

The Walters Art Museum
600 N. Charles Street
Baltimore, Maryland
21201
http://www.thewalters.org/

Published 2009

Koran

No 104

اللهم

انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم

واهدنا بالآيات والذكر الحكيم

وتقبل منا

وقراءتنا ودعائنا إنك أنت السميع العليم

ولا تفضحنا يوم

اللهم اجعل القرآن لنا في الدنيا قرينا

وفي الآخرة شفيعا

وعلى الصراط نورا

وفي الجنة رفيقا

ومن النار سترا وحجابا

يا إله العالمين

وفي القبر مونسا

وإلى الخيرات كلها دليلا برحمتك يا أرحم

الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر
غاسق إذا وقب ۝ ومن شر النفاثات في العقد ۝

سورة الناس ومن شر حاسد إذا حسد ۝ وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝
إله الناس ۝ من شر الوسواس ۝
الخناس ۝ الذي يوسوس
في صدور الناس ۝
من الجنة
والناس ۝

أرأيت الذي يكذب بالدين ۝ فذلك الذي يدع اليتيم
ولا يحض على طعام المسكين ۝ فويل للمصلين ۝
الذين هم عن صلاتهم ساهون ۝ الذين هم يراؤون ويمنعون

سورة الكوثر الماعون ۝ ثلث آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أعطيناك الكوثر ۝ فصل لربك وانحر ۝ إن شانئك

سورة الكافرون هو الأبتر ۝ ست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا أيها الكافرون ۝ لا أعبد ما تعبدون ۝ ولا
أنتم عابدون ما أعبد ۝ ولا أنا عابد ما عبدتم ولا
أنتم عابدون ما أعبد ۝ لكم دينكم ولي دين ۝

سورة النصر ثلث آيات هي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه

سورة أبي لهب كان توابا ۝ خمس آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا أبي لهب وتب ۝ ما أغنى عنه ماله وما كسب ۝
سيصلى نارا ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝ في

سورة الإ جيدها حبل من مسد ۝ خلاص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله أحد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝

سورة الفلق ولم يكن له كفوا أحد ۝ خمس آيات مكية

تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون
علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلث ايات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا و
عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع ايات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده
يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة
وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع
على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل خمس ايات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم
في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل

سورة قريش فجعلهم كعصف ماكول اربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع و

سورة الماعون وامنهم من خوف سبع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت

عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة ثمانية ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها ۝ واخرجت الارض
اثقالها ۝ وقال الانسان ما لها ۝ يومئذ تحدث
اخبارها ۝ بان ربك اوحى لها ۝ يومئذ يصدر
الناس اشتاتا ۝ ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات
صبحا ۝ فاثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ ان
الانسان لربه لكنود ۝ وانه على ذلك لشهيد ۝ و
انه لحب الخير لشديد ۝ افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور
وحصل ما في الصدور ۝ ان ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

سورة القارعة احدى عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة ۝
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال
كالعهن المنفوش ۝ فاما من ثقلت موازينه فهو في
عيشة راضية ۝ واما من خفت موازينه فامه هاوية
وما ادريك ما هيه ۝ نار حامية ۝

سورة التكاثر ثماني ايات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر حتى ۝ زرتم المقابر ۝ كلا سوف

مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ۝ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ
إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ۝ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ۝ عَبْدًا إِذَا
صَلَّىٰ ۝ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ۝ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ
أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۝
كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۝ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ
خَاطِئَةٍ ۝ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۝ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۝ كَلَّا

سورة القدر — لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب — خمس آيات مكية

سجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

سورة البينة ثمان آيات وهي مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً
فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا
الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ
شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ
هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝ جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه

سورة الضحى مكية

ربه الاعلى ولسوف يرضى

وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى و
للآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى
الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى و
وجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما
السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث

سورة الانشراح ثمان آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت

سورة التين ثمان مكية

فانصب والى ربك فارغب

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد
الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم
رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله

سورة العلق تسع عشرة آية مكية

احكم الحاكمين

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان

وهدينه النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝ وما ادريك
ما العقبة ۝ فك رقبة ۝ او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة ۝ او مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من
الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۝ اولئك
اصحاب الميمنة ۝ والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة

سورة والشمس عليهم نار موصدة ۝ خمس عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا جليها
والليل اذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝ والارض وما
طحيها ۝ ونفس وما سويها ۝ فالهمها فجورها و
تقويها ۝ قد افلح من زكيها ۝ وقد خاب من دسيها
كذبت ثمود بطغويها ۝ اذ انبعث اشقيها ۝ فقال
لهم رسول الله ناقة الله وسقيها ۝ فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها

سورة الليل احدى وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر
والانثى ۝ ان سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝ واما من بخل
واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى
وما يغني عنه ماله اذا تردى ۝ ان علينا للهدى ۝ و
ان لنا للاخرة والاولى ۝ فانذرتكم نارا تلظى ۝ لا يصليها
الا الاشقى ۝ الذي كذب وتولى ۝ وسيجنبها الاتقى ۝ الذي

يؤتي

سورة والفجر ثلثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ والليل اذا يسر
هل في ذلك قسم لذي حجر ۝ الم تر كيف فعل ربك بعاد
ارم ذات العماد ۝ التي لم يخلق مثلها في البلاد ۝ وثمود
الذين جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون ذي الاوتاد ۝
الذين طغوا في البلاد ۝ فاكثروا فيها الفساد ۝ فصب
عليهم ربك سوط عذاب ۝ ان ربك لبالمرصاد ۝
فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول
ربي اكرمن ۝ واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول
ربي اهانن ۝ كلا بل لا تكرمون اليتيم ۝ ولا تحاضون على
طعام المسكين ۝ وتاكلون التراث اكلا لما ۝ وتحبون
المال حبا جما ۝ كلا اذا دكت الارض دكا دكا ۝ وجاء
ربك والملك صفا صفا ۝ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ
يتذكر الانسان وانى له الذكرى ۝ يقول يا ليتني قدمت
لحياتي ۝ فيومئذ لا يعذب عذابه احد ۝ ولا يوثق
وثاقه احد ۝ يا ايتها النفس المطمئنة ۝ ارجعي الى
ربك راضية مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي

سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم وهي مكية

لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد وما ولد
لقد خلقنا الانسان في كبد ۝ ايحسب ان لن يقدر عليه
احد ۝ يقول اهلكت مالا لبدا ۝ ايحسب ان لم يره
احد ۝ الم نجعل له عينين ۝ ولسانا وشفتين ۝

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝ وَالَّذِي
قَدَّرَ فَهَدَى ۝ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ فَجَعَلَهُ غُثَاءً
أَحْوَى ۝ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ۝ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ
يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۝ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ۝ فَذَكِّرْ
إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ۝ سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى ۝ وَ
يَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ
فَصَلَّى ۝ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
وَأَبْقَى ۝ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝ صُحُفِ إِبْرٰهِيمَ وَ

سورة الغاشية موسى ستة وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ۝ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ۝ تُسْقَى مِنْ
عَيْنٍ آنِيَةٍ ۝ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۝ لَا يُسْمِنُ وَ
لَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ۝ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝
فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ۝ فِيهَا عَيْنٌ
جَارِيَةٌ ۝ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۝ أَفَلَا
يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ۝ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝ وَإِلَى الْأَرْضِ
كَيْفَ سُطِحَتْ ۝ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُصَيْطِرٍ ۝ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۝ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ۝ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين
شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد
الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا و
عملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك
الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو
يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود
فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله
من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق
النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين
الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى
السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات
الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل
وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا
فمهل الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى تسع عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين امنوا يضحكون ۝ واذا مروا بهم يتغامزون ۝ و
اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين ۝ واذا راوهم قالوا
ان هؤلاء لضالون ۝ وما ارسلوا عليهم حافظين ۝
فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ۝ على الارائك ي
نظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق خمس وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت ۝ واذنت لربها وحقت ۝ واذا الارض
مدت ۝ والقت ما فيها وتخلت ۝ واذنت لربها و
حقت ۝ يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا
فملاقيه ۝ فاما من اوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب حسابا
يسيرا ۝ وينقلب الى اهله مسرورا ۝ واما من اوتي
كتابه وراء ظهره ۝ فسوف يدعوا ثبورا ۝ ويصلى سعيرا ۝
انه كان في اهله مسرورا ۝ انه ظن ان لن يحور ۝
بلى ان ربه كان به بصيرا ۝ فلا اقسم بالشفق ۝ والليل
وما وسق ۝ والقمر اذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن
طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝ واذا قرئ عليهم القران
لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا يكذبون ۝ والله اعلم
بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب اليم ۝ الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝

سورة البروج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد
ومشهود ۝ قتل اصحاب الاخدود ۝ النار ذات

الوقود

ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين
كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي
نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين
وما هم عنها بغائبين وما ادراك ما يوم الدين
ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس
سورة المطففين شيئا والامر يومئذ لله ثلثون ست آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك
انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين
كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين
يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد
اثيم اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن
ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم
يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب
مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على
الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم
يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا
يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من

مستبشرة ○ ووجوه يومئذ عليها غبرة ○ ترهقها

قترة ○ أولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت ○ وإذا النجوم انكدرت ○ وإذا
الجبال سيرت ○ وإذا العشار عطلت ○ وإذا الوحوش
حشرت ○ وإذا البحار سجرت ○ وإذا النفوس
زوجت ○ وإذا الموءودة سئلت ○ بأي ذنب قتلت
وإذا الصحف نشرت ○ وإذا السماء كشطت ○ وإذا
الجحيم سعرت ○ وإذا الجنة أزلفت ○ علمت
نفس ما أحضرت ○ فلا أقسم بالخنس ○ الجوار الكنس ○ و
الليل إذا عسعس ○ والصبح إذا تنفس ○ إنه لقول
رسول كريم ○ ذي قوة عند ذي العرش مكين ○
مطاع ثم أمين ○ وما صاحبكم بمجنون ○ ولقد
رآه بالأفق المبين ○ وما هو على الغيب بظنين ○ وما
هو بقول شيطان رجيم ○ فأين تذهبون ○ إن هو
إلا ذكر للعالمين ○ لمن شاء منكم أن يستقيم ○
وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار تسع عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت ○ وإذا الكواكب انتثرت ○ و
إذا البحار فجرت ○ وإذا القبور بعثرت ○ علمت نفس
ما قدمت وأخرت ○ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ○
الذي خلقك فسواك ○ فعدلك ○ في أي صورة ما

حزب

شاء

يتذكر الانسان ما سعى ۝ وبرزت الجحيم لمن يرى ۝ فاما من
طغى ۝ واثر الحيوة الدنيا ۝ فان الجحيم هي الماوى
۝ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ۝ فان
الجنة هي الماوى ۝ يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها
فيم انت من ذكريها ۝ الى ربك منتهيها ۝ انما انت
منذر من يخشيها ۝ كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا

سورة عبس — عشية او ضحيها ۝ — اثنتان واربعون آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى ۝ ان جاءه الاعمى ۝ وما يدريك لعله
يزكى ۝ او يذكر فتنفعه الذكرى ۝ اما من استغنى
فانت له تصدى ۝ وما عليك الا يزكى ۝ واما
من جاءك يسعى ۝ وهو يخشى ۝ فانت عنه تلهى ۝
كلا انها تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ في صحف مكرمة
مرفوعة مطهرة ۝ بايدي سفرة ۝ كرام بررة ۝ قتل
الانسان ما اكفره ۝ من اي شيء خلقه ۝ من نطفة
خلقه فقدره ۝ ثم السبيل يسره ۝ ثم اماته فاقبره ۝
ثم اذا شاء انشره ۝ كلا لما يقض ما امره ۝ فلينظر
الانسان الى طعامه ۝ انا صببنا الماء صبا ۝ ثم شققنا
الارض شقا ۝ فانبتنا فيها حبا ۝ وعنبا وقضبا ۝ وزيتونا
ونخلا ۝ وحدائق غلبا ۝ وفاكهة وابا ۝ متاعا لكم ولانعامكم ۝
فاذا جاءت الصاخة ۝ يوم يفر المرء من اخيه ۝ و
امه وابيه ۝ وصاحبته وبنيه ۝ لكل امرئ منهم
يومئذ شان يغنيه ۝ وجوه يومئذ مسفرة ۝ ضاحكة

يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ
وَقَالَ صَوَابًا ۝ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ
مَآبًا ۝ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ۝ يَوْمَ يَنْظُرُ
الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۝

سورة النازعات ست واربعون اية وهي مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ۝ وَالسَّابِحَاتِ
سَبْحًا ۝ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ۝ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ۝
يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ۝ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ
وَاجِفَةٌ ۝ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۝ يَقُولُونَ أَإِنَّا
لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً ۝ قَالُوا
تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝
فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝ إِذْ نَادَاهُ
رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
طَغَىٰ ۝ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ ۝ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ
فَتَخْشَىٰ ۝ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ۝ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝
ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ۝ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ۝ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۝
فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً
لِمَنْ يَخْشَىٰ ۝ أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ۝
رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ۝ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ
ضُحَاهَا ۝ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ۝ أَخْرَجَ مِنْهَا
مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۝ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۝ مَتَاعًا لَكُمْ وَ
لِأَنْعَامِكُمْ ۝ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ۝ يَوْمَ

الجزء الثلاثون

هنيئا بما كنتم تعملون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ فبأي حديث بعده يؤمنون ۝

سورة النبأ اربعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون ۝ عن النبأ العظيم ۝ الذي هم مختلفون ۝
فيه
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ الم نجعل الارض
مهادا ۝ والجبال اوتادا ۝ وخلقناكم ازواجا ۝ و
جعلنا نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝ و
جعلنا النهار معاشا ۝ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝
وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۝
لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات الفافا ۝ ان يوم
الفصل كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا ۝
وفتحت السماء فكانت ابوابا ۝ وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝
ان جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين مآبا ۝ لابثين فيها
احقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ۝ ولا شرابا ۝ الا حميما وغساقا ۝ جزاء
وفاقا ۝ انهم كانوا لا يرجون حسابا ۝ وكذبوا بآياتنا كذابا ۝
وكل شيء احصيناه كتابا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم
الا عذابا ۝ ان للمتقين مفازا ۝ حدائق واعنابا ۝
وكواعب اترابا ۝ وكأسا دهاقا ۝ لا يسمعون فيها لغوا
ولا كذابا ۝ جزاء من ربك عطاء حسابا ۝ رب السموات
والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ۝ يوم

من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ۝

سورة والمرسلات خمسون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات
نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا
او نذرا ۝ انما توعدون لواقع ۝ فاذا النجوم طمست
واذا السماء فرجت ۝ واذا الجبال نسفت ۝ واذا
الرسل اقتت ۝ لاي يوم اجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما
ادراك ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم
نهلك الاولين ۝ ثم نتبعهم الاخرين ۝ كذلك نفعل
بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نخلقكم من
ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين ۝ الى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياء وامواتا ۝ و
جعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ انطلقوا الى ما كنتم به
تكذبون ۝ انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب ۝ لا ظليل ولا
يغني من اللهب ۝ انها ترمي بشرر كالقصر ۝ كانه جمالت
صفر ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم لا ينطقون
ولا يؤذن لهم فيعتذرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين ۝ فان كان لكم كيد
فكيدون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ان المتقين في
ظلال وعيون ۝ وفواكه مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا

بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما وأسيرا ۝ إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد
منكم جزاء ولا شكورا ۝ إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا
قمطريرا ۝ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة و
سرورا ۝ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين
فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ و
دانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف
عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ۝ قوارير من
فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها كأسا كان
مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف
عليهم ولدان مخلدون ۝ إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا ۝ وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ۝
عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور
من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ۝ إن هذا كان
لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ۝ إنا نحن نزلنا
عليك القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم
آثما أو كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ۝ و
من الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ إن هؤلاء
يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن
خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا
إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ وما
تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما ۝ يدخل

القيمة ۝ فاذا برق البصر ۝ وخسف القمر ۝ وجمع
الشمس والقمر ۝ يقول الانسان يومئذ اين المفر ۝
كلا لا وزر ۝ الى ربك يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الانسان
يومئذ بما قدم واخر ۝ بل الانسان على نفسه بصيرة ۝
ولو القى معاذيره ۝ لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه ۝ فاذا قراناه فاتبع قرانه ۝ ثم ان
علينا بيانه ۝ كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون الاخرة
وجوه يومئذ ناضرة ۝ الى ربها ناظرة ۝ ووجوه
يومئذ باسرة ۝ تظن ان يفعل بها فاقرة ۝ كلا اذا
بلغت التراقي ۝ وقيل من راق ۝ وظن انه الفراق ۝ و
التفت الساق بالساق ۝ الى ربك يومئذ المساق ۝
فلا صدق ولا صلى ۝ ولكن كذب وتولى ۝ ثم ذهب
الى اهله يتمطى ۝ اولى لك فاولى ۝ ثم اولى لك فاولى ۝
ايحسب الانسان ان يترك سدى ۝ الم يك نطفة من
مني يمنى ۝ ثم كان علقة فخلق فسوى ۝ فجعل منه
الزوجين الذكر والانثى ۝ اليس ذلك بقادر على ان
يحيي الموتى ۝

سورة الدهر احدى وثلثون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه
سميعا بصيرا ۝ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝
انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا ۝ ان
الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ۝ عينا يشرب

ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر ۝ عليها تسعة
عشر ۝ وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا
عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب
ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب
والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ۝
ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي ۝
من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر
كلا والقمر ۝ والليل اذ ادبر ۝ والصبح اذا اسفر ۝ انها
لاحدى الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝ لمن شاء منكم ان يتقدم
او يتأخر ۝ كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
في جنات يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝ و
كنا نخوض مع الخائضين ۝ وكنا نكذب بيوم الدين ۝
حتى اتانا اليقين ۝ فما تنفعهم شفاعة الشافعين ۝ فما
لهم عن التذكرة معرضين ۝ كأنهم حمر مستنفرة فرت
من قسورة ۝ بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا
منشرة ۝ كلا بل لا يخافون الآخرة ۝ كلا انه تذكرة
فمن شاء ذكره ۝ وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل
التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة ٤٠ اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بيوم القيمة ۝ ولا اقسم بالنفس اللوامة ۝ ايحسب
الانسان الن نجمع عظامه ۝ بلى قادرين على ان نسوى
بنانه ۝ بل يريد الانسان ليفجر امامه ۝ يسئل ايان يوم

حزب

الرسول فأخذناه أخذا وبيلا ۝ فكيف تتقون إن كفرتم
يوما يجعل الولدان شيبا ۝ السماء منفطر به كان وعده مفعولا
إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ إن ربك
يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون
منكم مرضى ۝ وآخرون يضربون في الأرض يبتغون
من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما
تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ۝

سورة المدثر خمسون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر ۝ قم فأنذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك
فطهر ۝ والرجز فاهجر ۝ ولا تمنن تستكثر ۝ ولربك
فاصبر ۝ فإذا نقر في الناقور ۝ فذلك يومئذ يوم عسير ۝
على الكافرين غير يسير ۝ ذرني ومن خلقت وحيدا ۝
وجعلت له مالا ممدودا ۝ وبنين شهودا ۝ ومهدت
له تمهيدا ۝ ثم يطمع أن أزيد ۝ كلا إنه كان لآياتنا عنيدا ۝
سأرهقه صعودا ۝ إنه فكر وقدر ۝ فقتل كيف
قدر ۝ ثم قتل كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم عبس وبسر ۝
ثم أدبر واستكبر ۝ فقال إن هذا إلا سحر يؤثر ۝
إن هذا إلا قول البشر ۝ سأصليه سقر ۝ وما أدراك

يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا
قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني
من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا بلاغا من
الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب
ما توعدون ام يجعل له ربي امدا ۝ عالم الغيب فلا
يظهر على غيبه احدا ۝ الا من ارتضى من رسول فانه
يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم ان
قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء

سورة المزمل عددا ۝ عشرون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل ۝ قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص
منه قليلا ۝ او زد عليه ورتل القران ترتيلا ۝ انا
سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝ ان ناشئة الليل هي اشد
وطا واقوم قيلا ۝ ان لك في النهار سبحا طويلا ۝ و
اذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين اولي النعمة
ومهلهم قليلا ۝ ان لدينا انكالا وجحيما ۝ وطعاما
ذا غصة وعذابا اليما ۝ يوم ترجف الارض والجبال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ انا ارسلنا اليكم رسولا
شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون

وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ
دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ

سورة الجن — إِلَّا تَبَارًا ۝ — ثمان وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا
قُرْآنًا عَجَبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝
وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا
أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ ۝
رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝ وَأَنَّا لَمَسْنَا
السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝ وَأَنَّا
كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا
وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ
رَشَدًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ
قِدَدًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ
هَرَبًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ
فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا
الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۝ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ
لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ۝ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ
ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا
تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا

نصف حزب

يكونون

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم ۝ قال يا قوم إني لكم نذير مبين ۝ أن اعبدوا
الله واتقوه وأطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم
دعائي إلا فرارا ۝ وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا
استكبارا ۝ ثم إني دعوتهم جهارا ۝ ثم إني أعلنت
لهم وأسررت لهم إسرارا ۝ فقلت استغفروا ربكم إنه
كان غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم
بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ۝
ما لكم لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم أطوارا ۝
ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا ۝ وجعل
القمر فيهن نورا ۝ وجعل الشمس سراجا ۝ والله أنبتكم
من الأرض نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا ۝
والله جعل لكم الأرض بساطا ۝ لتسلكوا منها سبلا
فجاجا ۝ قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده
ماله وولده إلا خسارا ۝ ومكروا مكرا كبارا ۝
وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث و
يعوق ونسرا ۝ وقد أضلوا كثيرا ۝ ولا تزد الظالمين
إلا ضلالا ۝ مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم
من دون الله أنصارا ۝ وقال نوح رب لا تذر على الأرض
من الكافرين ديارا ۝ إنك إن تذرهم يضلوا عبادك

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
وأخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الأرض جميعا
ثم ينجيه ۝ كلا إنها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعوا من
أدبر وتولى ۝ وجمع فأوعى ۝ إن الإنسان خلق هلوعا
إذا مسه الشر جزوعا ۝ وإذا مسه الخير منوعا ۝
إلا المصلين ۝ الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين في
أموالهم حق معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝ والذين
يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
إن عذاب ربهم غير مأمون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ۝
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين هم
لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم قائمون
والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ أولئك في جنات
مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ۝ عن
اليمين وعن الشمال عزين ۝ أيطمع كل امرئ منهم أن
يدخل جنة نعيم ۝ كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا
أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون ۝ على أن
نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون
من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون ۝ خاشعة
أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

سورة نوح ثمان وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا

أني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ في جنة
عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما
أسلفتم في الأيام الخالية ۝ وأما من أوتي كتابه بشماله
فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ۝ ولم أدر ما حسابيه ۝
يا ليتها كانت القاضية ۝ ما أغنى عني ماليه ۝ هلك عني
سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ إنه كان لا يؤمن بالله
العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس له اليوم
ههنا حميم ۝ ولا طعام إلا من غسلين ۝ لا يأكله إلا
الخاطئون ۝ فلا أقسم بما تبصرون ۝ وما لا تبصرون ۝ إنه
لقول رسول كريم ۝ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝
ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝
ولو تقول علينا بعض الأقاويل ۝ لأخذنا منه باليمين ۝ ثم
لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من أحد عنه حاجزين ۝
وإنه لتذكرة للمتقين ۝ وإنا لنعلم أن منكم مكذبين ۝
وإنه لحسرة على الكافرين ۝ وإنه لحق اليقين ۝ فسبح

سورة المعارج باسم ربك العظيم ۝ أربع وأربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝ من
الله ذي المعارج ۝ تعرج الملائكة والروح إليه في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝ إنهم
يرونه بعيدا ۝ ونراه قريبا ۝ يوم تكون السماء كالمهل ۝
وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسأل حميم حميما ۝ يبصرونهم

الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن
كيدي متين ۝ أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون ۝
أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تكن
كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا أن تداركه
نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتباه ربه
فجعله من الصالحين ۝ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ۝ وما

سورة الحاقة — هو إلا ذكر للعالمين — ٥٢ آية وهي مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما أدراك ما الحاقة ۝ كذبت
ثمود وعاد بالقارعة ۝ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ۝
وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى
كأنهم أعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝ و
جاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا
رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ۝ إنا لما طغى الماء
حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن
واعية ۝ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۝ وحملت
الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت
الواقعة ۝ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝ و
الملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۝
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فأما من أوتي
كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه ۝ إني ظننت

تطع المكذبين ۝ ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع
كل حلاف مهين ۝ هماز مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد
اثيم ۝ عتل بعد ذلك زنيم ۝ ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا
تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝
انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون ۝ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ۝
فاصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ ان اغدوا على حرثكم
ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝ ان لا
يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد قادرين ۝
فلما راوها قالوا انا لضالون ۝ بل نحن محرومون ۝ قال
اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحان
ربنا انا كنا ظالمين ۝ فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝
قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۝ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا
منها انا الى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم ۝ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم كيف
تحكمون ۝ ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝ ان لكم فيه
لما تخيرون ۝ ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة
ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم ايهم بذلك زعيم ۝ ام
لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ۝ يوم
يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ۝
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون
الى السجود وهم سالمون ۝ فذرني ومن يكذب بهذا

بكم الارض فاذا هي تمور ۝ ام امنتم من في السماء ان
يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ۝ ولقد كذب
الذين من قبلهم فكيف كان نكير ۝ اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل
شيء بصير ۝ امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من
دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور ۝ امن هذا الذي
يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۝ افمن
يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط
مستقيم ۝ قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع و
الابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي
ذراكم في الارض واليه تحشرون ۝ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل انما العلم عند الله
وانما انا نذير مبين ۝ فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل
ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين
من عذاب اليم ۝ قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝ قل ارايتم ان اصبح
ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة القلم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ن ۝ والقلم وما يسطرون ۝ ما انت بنعمة ربك بمجنون
وان لك لاجرا غير ممنون ۝ وانك لعلى خلق عظيم ۝
فستبصر ويبصرون ۝ بايكم المفتون ۝ ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فلا

في العشر الاول من الجزء

عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من
القوم الظالمين ۝ ومريم ابنت عمران التي احصنت
فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه و

سورة الملك كانت من القانتين ثلثون اية ومكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي
خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز
الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في
خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ۝
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو
حسير ۝ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين ۝ واعتدنا لهم عذاب السعير ۝ و
للذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۝ اذا القوا
فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ
كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير ۝ قالوا
بلى قد جاءنا نذير ۝ فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء
ان انتم الا في ضلال كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل
ما كنا في اصحاب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب
السعير ۝ ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة و
اجر كبير ۝ واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات
الصدور ۝ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝ هو
الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه واليه النشور ۝ ءامنتم من في السماء ان يخسف

مولىكم وهو العليم الحكيم ۝ واذ اسر النبى الى بعض
ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف
بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك
هذا قال نبانى العليم الخبير ۝ ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولىه وجبريل
وصالح المؤمنين والملئكة بعد ذلك ظهير ۝
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمت مؤمنت قنتت تئبت عبدت سئحت
ثيبت وابكارا ۝ يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملئكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما
كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيـٔاتكم ويدخلكم
جنت تجرى من تحتها الانهار يوم لا يخزى الله النبى
والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم
يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شىء
قدير ۝ يا ايها النبى جاهد الكفار والمنفقين واغلظ
عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا
للذين كفروا امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين
من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله
شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله
مثلا للذين امنوا امراة فرعون اذ قالت رب ابن لى

يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ۝ ذلك
امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته و
يعظم له اجرا ۝ اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل
فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم
فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا
ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكاين من قرية
عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا
وعذبناها عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال امرها وكان
عاقبة امرها خسرا ۝ اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا
الله يا اولي الالباب ۝ الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا
رسولا ۝ يتلوا عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين
امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا ۝ الله الذي
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن
لتعلموا ان الله على كل شيء قدير ۝ وان الله قد احاط

سورة التحريم (بكل شيء علما) ١٢ وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله

الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين ۝ الله
لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها الذين
امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ۝ انما
اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم ۝ فاتقوا
الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝ ان تقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله
شكور حليم ۝ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

حزب

سورة الطلاق اثنتا عشرة اية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن و
احصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل
الله يحدث بعد ذلك امرا ۝ فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل
منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ۝ و
اللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن
ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان

يضعن

انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول
رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ۝
ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون ۝

سورة التغابن ثمان عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات و
الارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير ۝
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون ۝
والله عليم بذات الصدور ۝ الم ياتكم نبؤا الذين كفروا
من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ ذلك بانه
كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن
بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله ورسوله و
النور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم
ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس
المصير ۝ ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن
بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ۝ واطيعوا الله واطيعوا

وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ فاذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو

سورة المنافقون ١١ مدنية

ومن التجارة والله خير الرازقين

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۝
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما
كانوا يعملون ۝ ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى
يؤفكون ۝ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء
عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن
السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝ يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۝
يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن
ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ۝ و

انفقوا

تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من
تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب و
بشر المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله
كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل
وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا

سورة الجمعة احدى (ظاهرين) عشرة اية وهي مدنية

نصف الحزب

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم
يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان
كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ واخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا ايها
الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه ابدا
بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل ان الموت
الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله

يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من

سورة الصف — اصحاب القبور — اربع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند
الله ان تقولوا ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ۝ واذ قال موسى لقومه
يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما
زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝
واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا
لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه
احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن
اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ يريدون ليطفئوا نور الله
بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم

تعلمون

بصير ۝ قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه
اذ قالوا لقومهم انا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا
بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله
وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك
من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت
العزيز الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة
والله قدير والله غفور رحيم ۝ لا ينهكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم و
تقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ۝ انما ينهكم الله
عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن
الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم
ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن
اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم و
ليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا
الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي
انتم به مؤمنون ۝ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات

فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين ۝
فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ۝
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون ۝ لا يستوي
اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ۝
لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من
خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم ۝ هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون ۝ هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الممتحنة ثلث عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في
سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم
بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء
السبيل ۝ ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم
ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۝ لن تنفعكم
ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون

يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ ما افاء
الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين
الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝ للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك
هم الصادقون ۝ والذين تبوءو الدار والايمان من قبلهم
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن
حزب يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝ والذين جاءو من
بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم ۝
الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من
اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا
ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون ۝
لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون ۝ لانتم
اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون
لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر
بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم
قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم ۝ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر

هم اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم
هم الكاذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر
الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون
ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما يؤمنون بالله
واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم
او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم
الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب
الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا
يا اولي الابصار ۝ ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ۝ ذلك
بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد
العقاب ۝ ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ۝ وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله

من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا
يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ۝ الم تر الى الذين نهوا
عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم و
العدون ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك
به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول
حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا
اذا تناجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول
وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون
انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم
شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها
الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله
لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ۝ يا
ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجوىكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان
الله غفور رحيم ۝ ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي
نجوىكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير
بما تعملون ۝ الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله
عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون
اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۝
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب
مهين ۝ لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا

فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم و
كثير منهم فاسقون ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون
به ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم أهل الكتاب
ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه

سورة المجادلة من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله و
الله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون
منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي
ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن
الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم ثم
يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع
فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله و
تلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ۝ إن الذين
يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم و
قد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ۝
يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله و
نسوه والله على كل شيء شهيد ۝ ألم تر أن الله
يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة
إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى

والعشرين
الجزء الثامن

من ذلك

المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف
لهم ولهم اجر كريم ۝ والذين امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ اعلموا
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد
ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء و
الارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما اصاب من
مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبرأها ان ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تأسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور ۝ الذين
يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب و
الميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان
الله قوي عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه
الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة و
رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله

انفقوا لهم اجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول
يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۝
هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات
الى النور وان الله بكم لرؤف رحيم ۝ وما لكم الا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم
من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من
الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى
والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين
والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم
اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك
هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم
قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم
وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور
فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم
النار هي مولاكم وبئس المصير ۝ الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا
كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست
قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا ان الله يحيي الارض
بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون ۝ ان

المصدقين

اقسم بمواقع النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ انه
لقرءان كريم ۝ في كتاب مكنون ۝ لا يمسه الا المطهرون
تنزيل من رب العالمين ۝ افبهذا الحديث انتم مدهنون
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ۝ فلولا اذا بلغت
الحلقوم ۝ وانتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن اقرب
اليه منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صادقين ۝ فاما ان كان من
المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝ واما ان
كان من اصحاب اليمين ۝ فسلام لك من اصحاب اليمين
واما ان كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم
وتصلية جحيم ۝ ان هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم
ربك العظيم

سورة الحديد تسع وعشرون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ له
ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير ۝ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم ۝ هو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما
كنتم والله بما تعملون بصير ۝ له ملك السموات والارض
والى الله ترجع الامور ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝ امنوا بالله ورسوله
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم و

ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ انا انشأناهن انشاء ۝
فجعلناهن ابكارا ۝ عربا اترابا ۝ لاصحاب اليمين ۝ ثلة
من الاولين ۝ وثلة من الآخرين ۝ واصحاب الشمال
ما اصحاب الشمال ۝ في سموم وحميم ۝ وظل من يحموم ۝
لا بارد ولا كريم ۝ انهم كانوا قبل ذلك مترفين ۝ و
كانوا يصرون على الحنث العظيم ۝ وكانوا يقولون ائذا
متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۝ اوآباؤنا
الاولون ۝ قل ان الاولين والآخرين ۝ لمجموعون ۝
الى ميقات يوم معلوم ۝ ثم انكم ايها الضالون
المكذبون ۝ لآكلون من شجر من زقوم ۝ فمالؤن
منها البطون ۝ فشاربون عليه من الحميم ۝ فشاربون
شرب الهيم ۝ هذا نزلهم يوم الدين ۝ نحن خلقناكم
فلولا تصدقون ۝ افرأيتم ما تمنون ۝ ءانتم تخلقونه
ام نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم الموت وما
نحن بمسبوقين ۝ على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما
لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون ۝
افرأيتم ما تحرثون ۝ ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ۝
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝ انا لمغرمون ۝
بل نحن محرومون ۝ افرأيتم الماء الذي تشربون ۝
ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ۝ لو نشاء
جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ۝ افرأيتم النار التي تورون ۝
ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها
تذكرة ومتاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا

حزب

اقسم

فيهما عينان نضاختان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما
فاكهة ونخل ورمان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن
خيرات حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور مقصورات
في الخيام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ لم يطمثهن إنس
قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين
على رفرف خضر وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ۝

سورة الواقعة ست وتسعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة
رافعة ۝ إذا رجت الأرض رجا ۝ وبست الجبال بسا ۝
فكانت هباء منبثا ۝ وكنتم أزواجا ثلاثة ۝ فأصحاب
الميمنة ما أصحاب الميمنة ۝ وأصحاب المشأمة ما أصحاب
المشأمة ۝ والسابقون السابقون ۝ أولئك المقربون
في جنات النعيم ۝ ثلة من الأولين ۝ وقليل من الآخرين
على سرر موضونة ۝ متكئين عليها متقابلين ۝ يطوف
عليهم ولدان مخلدون ۝ بأكواب وأباريق وكأس من معين
لا يصدعون عنها ولا ينزفون ۝ وفاكهة مما يتخيرون ۝
ولحم طير مما يشتهون ۝ وحور عين ۝ كأمثال اللؤلؤ
المكنون ۝ جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها لغوا
ولا تأثيما ۝ إلا قيلا سلاما سلاما ۝ وأصحاب اليمين
ما أصحاب اليمين ۝ في سدر مخضود ۝ وطلح منضود ۝ وظل
ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة كثيرة ۝ لا مقطوعة

الأرض كل يوم هو في شأن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
سنفرغ لكم أيه الثقلان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يرسل عليكما شواظ من
نار ونحاس فلا تنتصران ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس
ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يعرف المجرمون
بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ۝ يطوفون
بينها وبين حميم آن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ولمن
خاف مقام ربه جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
ذواتا أفنان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما
عينان تجريان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما من
كل فاكهة زوجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن
إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
كأنهن الياقوت والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ ومن دونهما جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ مدهامتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝

نصف

الساعة ادهى وامر ۝ ان المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم
يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ انا كل شيء
خلقناه بقدر ۝ وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ۝ ولقد
اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء فعلوه
في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ ان المتقين في
جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن جل وعلا ٧٨ اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القران ۝ خلق الانسان علمه البيان ۝
الشمس والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝ و
السماء رفعها ووضع الميزان ۝ الا تطغوا في الميزان
واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝ والارض
وضعها للانام ۝ فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام ۝ والحب
ذو العصف والريحان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
خلق الانسان من صلصال كالفخار ۝ وخلق الجان من مارج
من نار ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ رب المشرقين
ورب المغربين ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ مرج البحرين
يلتقيان ۝ بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ وله الجوار المنشآت في البحر
كالاعلام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كل
من عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يسأله من في السموات و

ودسر ۝ تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ۝ ولقد تركناها
آية فهل من مدكر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت عاد فكيف
كان عذابي ونذر ۝ إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم
نحس مستمر ۝ تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ۝ فكيف
كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا أبشرا منا واحدا
نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر ۝ أألقي الذكر عليه من
بيننا بل هو كذاب أشر ۝ سيعلمون غدا من الكذاب الأشر
إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم
أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ۝ فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ إنا أرسلنا
عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت قوم لوط بالنذر ۝
إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة
من عندنا كذلك نجزي من شكر ۝ ولقد أنذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم
فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۝
فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر ۝ ولقد جاء آل فرعون النذر ۝ كذبوا بآياتنا
كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ۝ أكفاركم خير من
أولئكم أم لكم براءة في الزبر ۝ أم يقولون نحن جميع منتصر ۝
سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم و

وان ليس للانسان الا ما سعى ۝ وان سعيه سوف يرى ثم
يجزيه الجزاء الاوفى ۝ وان الى ربك المنتهى ۝ وانه
هو اضحك وابكى ۝ وانه هو امات واحيا ۝ وانه خلق
الزوجين الذكر والانثى ۝ من نطفة اذا تمنى ۝ وان
عليه النشاة الاخرى ۝ وانه هو اغنى واقنى ۝ وانه
هو رب الشعرى ۝ وانه اهلك عادا الاولى ۝ وثمود
فما ابقى ۝ وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى
والموتفكة اهوى ۝ فغشيها ما غشى ۝ فباي الاء
ربك تتمارى ۝ هذا نذير من النذر الاولى ۝ ازفت
الازفة ۝ ليس لها من دون الله كاشفة ۝ افمن هذا الحديث
تعجبون ۝ وتضحكون ولا تبكون ۝ وانتم سامدون ۝

سورة الساعة فاسجدوا لله واعبدوا ٥٥ وهي مكية

سجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا اية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل
امر مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر
حكمة بالغة فما تغن النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع الداع
الى شيء نكر ۝ خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث
كانهم جراد منتشر ۝ مهطعين الى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا
وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه اني مغلوب فانتصر
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا الارض عيونا
فالتقى الماء على امر قد قدر ۝ وحملناه على ذات الواح

رآه نزلة أخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها جنة
المأوى ۝ إذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما
طغى ۝ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ۝ أفرأيتم اللات
والعزى ۝ ومناة الثالثة الأخرى ۝ ألكم الذكر و
له الأنثى ۝ تلك إذا قسمة ضيزى ۝ إن هي إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان ۝
إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من
ربهم الهدى ۝ أم للإنسان ما تمنى ۝ فلله الآخرة و
الأولى ۝ وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم
شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ۝ إن (حزب)
الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى
وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا
يغني من الحق شيئا ۝ فأعرض عن من تولى عن ذكرنا
ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن
ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى
ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساؤوا
بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون
كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة
هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة
في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى
۝ أفرأيت الذي تولى ۝ وأعطى قليلا وأكدى ۝ أعنده
علم الغيب فهو يرى ۝ أم لم ينبأ بما في صحف موسى ۝
وإبراهيم الذي وفى ۝ ألا تزر وازرة وزر أخرى ۝

بكاهن ولا مجنون ۝ ام يقولون شاعر نتربص به ريب
المنون ۝ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ۝ ام تأمرهم
احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۝ ام يقولون تقوله
بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ۝
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ۝ ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم خزائن ربك ام هم
المصيطرون ۝ ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم
بسلطان مبين ۝ ام له البنات ولكم البنون ۝ ام تسألهم
اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم
يكتبون ۝ ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝ وان يروا
كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم
حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝ وان للذين ظلموا
عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر
لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم

سورة النجم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ۝ وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق
عن الهوى ۝ ان هو الا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالافق الاعلى ۝ ثم دنى فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى ۝ فاوحى الى عبده ما اوحى
ما كذب الفؤاد ما رأى ۝ افتمارونه على ما يرى ۝ ولقد

المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا
يستعجلون ۝ فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور تسع واربعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت
المعمور ۝ والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان
عذاب ربك لواقع ۝ ما له من دافع ۝ يوم تمور السماء
مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝ فويل يومئذ للمكذبين ۝
الذين هم في خوض يلعبون ۝ يوم يدعون الى نار جهنم
دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون ۝ افسحر
هذا ام انتم لا تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ ان
المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما اتاهم ربهم و
وقاهم ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون ۝ متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور
عين ۝ والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا
بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ ۝
بما كسب رهين ۝ وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ۝ ويطوف
عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون ۝ واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ۝ انا كنا من قبل
ندعوه انه هو البر الرحيم ۝ فذكر فما انت بنعمت ربك

الجزء السابع والعشرون

امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا
كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ۝ قال فما خطبكم أيها
المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝ لنرسل
عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين ۝
فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير
بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها آية للذين يخافون
العذاب الأليم ۝ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان
مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون ۝ فأخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد إذ أرسلنا
عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء أتت عليه إلا
جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝
فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ۝
فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح
من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها بأيد
وإنا لموسعون ۝ والأرض فرشناها فنعم الماهدون ۝
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝ ففروا
إلى الله إني لكم منه نذير مبين ۝ ولا تجعلوا مع الله إلها
آخر إني لكم منه نذير مبين ۝ كذلك ما أتى الذين من
قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون ۝ أتواصوا
به بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم فما أنت بملوم ۝
وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدون ۝ ما أريد منهم من رزق وما
أريد أن يطعمون ۝ إن الله هو الرزاق ذو القوة

مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير ۝ يوم تشقق الأرض
عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن أعلم بما يقولون
وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ۝

سورة والذاريات ستون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات
يسرا ۝ فالمقسمات أمرا ۝ إنما توعدون لصادق ۝
وإن الدين لواقع ۝ والسماء ذات الحبك ۝ إنكم لفي
قول مختلف ۝ يؤفك عنه من أفك ۝ قتل الخراصون
الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسألون أيان يوم الدين
يوم هم على النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا الذي
كنتم به تستعجلون ۝ إن المتقين في جنات وعيون ۝
آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ۝ وبالأسحار هم يستغفرون
وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ۝ وفي الأرض آيات
للموقنين ۝ وفي أنفسكم أفلا تبصرون ۝ وفي السماء
رزقكم وما توعدون ۝ فورب السماء والأرض إنه
لحق مثل ما أنكم تنطقون ۝ هل أتاك حديث ضيف
إبراهيم المكرمين ۝ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون ۝ فراغ إلى أهله فجاء بعجل
سمين ۝ فقربه إليهم قال ألا تأكلون ۝ فأوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ۝ فأقبلت

حق وعيد ۝ أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق
جديد ۝ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به
نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ۝ إذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول إلا لديه
رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من
هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝ وقال
قرينه هذا ما لدي عتيد ۝ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد
مناع للخير معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه
في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان
في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم
بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد ۝
يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ۝ وأزلفت
الجنة للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما توعدون لكل أواب
حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝ ادخلوها
بسلام ذلك يوم الخلود ۝ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ۝
وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في
البلاد هل من محيص ۝ إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
أو ألقى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السماوات والأرض
وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن
الليل فسبحه وأدبار السجود ۝ واستمع يوم يناد المناد من

لَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ
يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ ۝ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ يَمُنُّونَ
عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ
عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ إِنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سورة القاف خمس واربعون اية وهي مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ق ۝ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۝ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا
كِتَابٌ حَفِيظٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ
۝ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا
لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ
عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ
جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۝ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ
رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ۝ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ۝ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
وَإِخْوَانُ لُوطٍ ۝ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ

امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ۝ ان
الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ۝
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ و
اعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ۝
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝ وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على
الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ۝
انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس
الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ۝
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان
الله عليم خبير ۝ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا و

حزب

محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان
تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته
من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم
كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء
عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وكفى بالله شهيدا ۝ محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا ۝ سيماهم في وجوههم من اثر
السجود ۝ ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات وهي ثمان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا
الله ان الله سميع عليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ۝ ان
الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين

فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات والارض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما ۝
سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا
نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله
من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا
قليلا ۝ قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم
اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم
الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم
عذابا اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝ و
مغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم
الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي
الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا
مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها
وكان الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا
لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله
التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد
ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين
كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ

غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝
وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي انزل السكينة في
قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات
والارض وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها و
يكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝ و
يعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله
عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝ ولله
جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما ۝ انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه و
توقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ۝ ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما
سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا
فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك
لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان
الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول و
المؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن
السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله

نصف الحزب

فانا

وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ۝ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ
أَقْفَالُهَا ۝ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ ۝ مِنْ بَعْدِ مَا
تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ۝ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ۝ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۝ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ
لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَ
الصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ
لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ
الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ
وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝ إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَ
يُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ۝ هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ
وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا

أَمْثَالَهَا ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ
لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَ
يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۝ وَكَأَيِّنْ
مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ
فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ
سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ
فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ
وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۝ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ
مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا
لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ
هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ
تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۝ وَيَقُولُ
الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ
وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ۝ طَاعَةٌ
وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ ۝ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

وتقطعوا

بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال
مبين ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض
ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل
شيء قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك الا القوم الفاسقون

حزب

سورة محمد — وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين
امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق
من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ۝ ذلك بان
الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من
ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۝ فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ۝ ذلك
ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين
قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح
بالهم ۝ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۝ يا ايها الذين امنوا
ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ۝ والذين كفروا
فتعسا لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك بانهم كرهوا ما
انزل الله فاحبط اعمالهم ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين

واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر اخا عاد
اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه
ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۝ قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما
تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال انما العلم عند الله و
ابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون ۝ فلما
راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ۝ تدمر كل
شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا
ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات
الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولقد اهلكنا
ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون ۝
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل
ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون ۝ واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه
قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين ۝
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا
لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ۝ يا
قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم و
يجركم من عذاب اليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس

بمعجز

وَمَا اَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ اِنْ اَتَّبِعُ اِلَّا مَا يُوحٰى اِلَىَّ وَمَا اَنَا
اِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَكَفَرْتُمْ
بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِى اِسْرَائِيلَ عَلٰى مِثْلِهِ فَاٰمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ
اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
اٰمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا اِلَيْهِ وَاِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ
هٰذَا اِفْكٌ قَدِيمٌ ۝ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسٰى اِمَامًا وَرَحْمَةً وَ
هٰذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرٰى
لِلْمُحْسِنِينَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ اُولٰئِكَ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ ۝
فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
اِحْسَانًا حَمَلَتْهُ اُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ
ثَلٰثُونَ شَهْرًا حَتّٰى اِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَبَلَغَ اَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ
اَوْزِعْنِى اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى اَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلٰى وَالِدَىَّ
وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضٰيهُ وَاَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِى اِنِّى تُبْتُ اِلَيْكَ
وَاِنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ اُولٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ اَحْسَنَ مَا
عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِى اَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِى
كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ وَالَّذِى قَالَ لِوَالِدَيْهِ اُفٍّ لَكُمَا اَتَعِدَانِنِى
اَنْ اُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللّٰهَ وَيْلَكَ
اٰمِنْ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ
اُولٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِى اُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ
الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۝ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ
مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ اَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ اَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا

فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل ان وعد الله
حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة
ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم
ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما
لكم من ناصرين ۝ ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا
وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب الارض
رب العالمين ۝ وله الكبرياء في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف خمس وثلثون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا
عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم ما تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني
بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝
ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم
القيمة وهم عن دعائهم غافلون ۝ واذا حشر الناس كانوا
لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝ واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر
مبين ۝ ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي
من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني
وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل

وما

إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة
من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ۝ إنهم
لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء
بعض والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر للناس وهدى و
رحمة لقوم يوقنون ۝ أم حسب الذين اجترحوا السيئات
أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السماوات والأرض
بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفرأيت
من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه و
قلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا
تذكرون ۝ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت و
نحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم
إلا يظنون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم
إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ قل الله
يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك السماوات
والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝
وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم
تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز
المبين ۝ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم

سورة الجاثية ما رتقيت تمهم من تقنون سبع وثلثون آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إن في السموات
والأرض لآيات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث
من دابة آيات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار
وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد
موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ۝ تلك
آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله و
آياته يؤمنون ۝ ويل لكل أفاك أثيم ۝ يسمع آيات
الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره
بعذاب أليم ۝ وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا
أولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا يغني
عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء و
لهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا بآيات
ربهم لهم عذاب من رجز أليم ۝ الله الذي سخر لكم
البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا
منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين
آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما
كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولقد آتينا بني إسرائيل
الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات و
فضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا

حزب

متبعون ۝ واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ۝ كم تركوا
من جنات وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا
فيها فاكهين ۝ كذلك واورثناها قوما آخرين ۝ فما بكت
عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ۝ ولقد نجينا
بني اسرائيل من العذاب المهين ۝ من فرعون انه كان عاليا
من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ۝ و
آتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون
ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ۝ فاتوا بآبائنا
ان كنتم صادقين ۝ اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم
اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا السموات و
الارض وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما الا بالحق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ۝
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا
من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ۝ ان شجرة الزقوم
طعام الاثيم ۝ كالمهل يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم ۝
خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق راسه
من عذاب الحميم ۝ ذق انك انت العزيز الكريم ۝ ان
هذا ما كنتم به تمترون ۝ ان المتقين في مقام امين ۝
في جنات وعيون ۝ يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين ۝ كذلك وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون
فيها بكل فاكهة آمنين ۝ لا يذوقون فيها الموت الا الموتة
الاولى ووقاهم عذاب الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك هو
الفوز العظيم ۝ فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون

وفي الارض اله وهو الحكيم العليم ۝ وتبارك الذي له ملك
السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه
ترجعون ۝ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة
الا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ وقيله يا رب ان هؤلاء قوم
لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان تسع وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة انا
كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا
انا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك انه هو السميع العليم ۝
رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ لا
اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب اباءكم الاولين ۝ بل هم
في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون ۝ انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ۝
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۝ ان
ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا
على الله اني اتيكم بسلطان مبين ۝ واني عذت بربي و
ربكم ان ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا
ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادي ليلا انكم

وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة
في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو
مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة و
لابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ۝
ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم
اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا
يشعرون ۝ الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين
امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها
ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ۝
وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها
فاكهة كثيرة منها تاكلون ۝ ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمين ۝ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون ۝ لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون
ام ابرموا امرا فانا مبرمون ۝ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن
ولد فانا اول العابدين ۝ سبحان رب السموات والارض
رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي في السماء اله

عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا
قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ۝ وَلَن
يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝ أَفَأَنتَ
تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ فَإِمَّا
نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ۝ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ
فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ۝ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ
إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
تُسْأَلُونَ ۝ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا
مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَلَمَّا
جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ۝ وَمَا نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا
هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝
وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا
لَمُهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ۝
وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَ
هَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ أَمْ أَنَا خَيْرٌ
مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ۝ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ۝ فَلَوْلَا أُلْقِيَ
عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ۝
فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا
آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ۝ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ
إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ

فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ۝ وَجَعَلُوا الْمَلٰٓئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ
إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْئَلُونَ ۝ وَ
قَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ
إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ أَمْ اٰتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ
بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا اٰبَاءَنَا عَلٰى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلٰى اٰثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ ۝
وَكَذٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا اٰبَاءَنَا عَلٰى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلٰى اٰثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ۝ قَالَ
أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدٰى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ اٰبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
بِهِ كَافِرُونَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ
مِمَّا تَعْبُدُونَ ۝ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ۝ وَ
جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ بَلْ مَتَّعْتُ
هٰؤُلَاءِ وَاٰبَاءَهُمْ حَتّٰى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ۝ وَلَمَّا
جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا
نُزِّلَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ عَلٰى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ۝ أَهُمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا
وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ
أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ
فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ۝ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا
عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ۝ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ
الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ
الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۝ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ

نصف الحزب

وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء
من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ۝ صراط
الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير

سورة زخرف الامور تسع وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين
وكم أرسلنا من نبي في الأولين ۝ وما يأتيهم من نبي
إلا كانوا به يستهزءون ۝ فأهلكنا أشد منهم بطشا
ومضى مثل الأولين ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل
لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون
والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون ۝ والذي خلق الأزواج كلها وجعل
لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝ وإنا إلى
ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسا
لكفور مبين ۝ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بال
بنين ۝ وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل
وجهه مسودا وهو كظيم ۝ أومن ينشؤا في الحلية وهو

وإذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم وأقاموا
الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ و
الذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب
الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل
إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير
الحق أولئك لهم عذاب أليم ۝ ولمن صبر وغفر إن ذلك
لمن عزم الأمور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من
سبيل ۝ وتراهم يعرضون عليها خاشعين ۝ من الذل
ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين
خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في
عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من
دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا
لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من
ملجأ يومئذ وما لكم من نكير ۝ فإن أعرضوا فما أرسلناك
عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان
منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
فإن الإنسان كفور ۝ لله ملك السموات والأرض
يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور
أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم
قدير ۝ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب ۝ أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم

اليم ۝ ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين
آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون افترى على الله كذبا فان
يشاء الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته
انه عليم بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير ۝
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته و
هو الولي الحميد ۝ ومن آياته خلق السموات والارض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ۝ وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ۝
وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير ۝ ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشأ يسكن
الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار
شكور ۝ او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين
يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش

حزب

جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم
فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۝ له مقاليد السموات
والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۝
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك
وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه ۝ الله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل
مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي
شك منه مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا
تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت
لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا
حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ۝ والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي
انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة
قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا
مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في
الساعة لفي ضلل بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق من
يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد حرث الاخرة نزد
له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة
من نصيب ۝ ام لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن
به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظلمين لهم عذاب

قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو
دعاء عريض ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم
به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم اياتنا في
الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد ۝ الا انهم في مرية من
لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى خمسون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حمعسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض وهو
العلي العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن و
الملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا
ان الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه
اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۝ وكذلك
اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها و
تنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ ام اتخذوا من دونه
اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله
ربي عليه توكلت واليه انيب ۝ فاطر السموات والارض

جعل

سجدة واجبة

ٱسْجُدُوا لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ فَإِنِ
ٱسْتَكْبَرُوا فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ
لَا يَسْـَٔمُونَ ۝ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ
أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ
ٱلْمَوْتَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ
ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ٱعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ۝ لَّا يَأْتِيهِ
ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۝
مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا
لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى
وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى
أُولَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ۝ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ
لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ۝ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا
فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ۝ إِلَيْهِ
يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ
مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓا
ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ۝ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ
مِن قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ۝ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ
ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ۝ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً
مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ

الجزء الخامس والعشرون

سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
اردكم فاصبحتم من الخاسرين ۝ فان يصبروا فالنار مثوى
لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء
فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في
امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم
تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
اسوء الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء اعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ وقال
الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس
نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝ ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝
نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما
تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من غفور
رحيم ۝ ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا
وقال انني من المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم ۝ وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها
الا ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۝ ومن آياته الليل
والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر و

واجبه سجده

بالآخرة هم كافرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض
في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ۝ وجعل
فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة
أيام سواء للسائلين ۝ ثم استوى إلى السماء وهي دخان
فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين
فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا
تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم
به كافرون ۝ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق و
قالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو
أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۝ فأرسلنا عليهم
ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ۝ وأما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين آمنوا
وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون
حتى إذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم
بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا
أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة
وإليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم

تمرحون ۝ ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين ۝ فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذى
نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۝ ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك
وما كان لرسول ان يأتى باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله
قضى بالحق وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذى جعل لكم
الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع
ولتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون
ويريكم اياته فاى ايات الله تنكرون ۝ افلم يسيروا فى
الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر
منهم واشد قوة واثارا فى الارض فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم
من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فلما راوا باسنا
قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم
يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التى قد خلت فى

سورة السجدة عباده وخسر هنالك الكافرون اربع وخمسون اية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت اياته قرانا عربيا
لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا فى اكنة مما تدعونا اليه وفى اذاننا وقر ومن
بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون ۝ قل انما انا بشر
مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه و
استغفروه وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكوة وهم

إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝
وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم
الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم خالق
كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين
كانوا بآيات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الأرض
قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من
دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب
العالمين ۝ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى
ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا
فإنما يقول له كن فيكون ۝ ألم تر إلى الذين يجادلون في
آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا
به رسلنا فسوف يعلمون ۝ إذ الأغلال في أعناقهم و
السلاسل يسحبون ۝ في الحميم ثم في النار يسجرون ۝ ثم
قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا
بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم

وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ
لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ فَسَتَذْكُرُونَ
مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝
فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ
النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ۝ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ
فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ
مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ
فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ
لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ قَالُوا
أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا
دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ
آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝ وَ
لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدًى وَ
ذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ
لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ
إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ

فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم
ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب ۝ يا قوم لكم الملك
اليوم ظاهرين فى الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا
قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل
الرشاد ۝ وقال الذى امن يا قوم انى اخاف عليكم مثل
يوم الاحزاب ۝ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم انى اخاف
عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله
من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبينات فما زلتم فى شك مما جاءكم به حتى
اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا ۝ كذلك يضل
الله من هو مسرف مرتاب ۝ الذين يجادلون فى ايات
الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين
امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝ و
قال فرعون يا هامان ابن لى صرحا لعلى ابلغ الاسباب ۝
اسباب السموات فاطلع الى اله موسى وانى لاظنه كاذبا و
كذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد
فرعون الا فى تباب ۝ وقال الذى امن يا قوم اتبعون اهدكم
سبيل الرشاد ۝ يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان
الاخرة هى دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى الا
مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما
ادعوكم الى النجوة وتدعوننى الى النار تدعوننى لاكفر بالله

نصف الجزء

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝ رفيع
الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من
عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون لا يخفى
على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما
للظالمين من حميم ۝ ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين يدعون
من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير ۝ اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من
قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك بانهم كانت
تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي
شديد العقاب ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان
مبين ۝ الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر
كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء
الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا
في ضلال ۝ وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع
ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض
الفساد ۝ وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل
متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝ وقال رجل مؤمن
من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا

نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ۝ وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل

سورة المؤمن ‌ الحمد لله رب العالمين ‌ خمس وثمانون آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ۝ ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في
البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم
وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا
به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب ۝ وكذلك حقت
كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار ۝ الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به و
يستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا و
ادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم و
ازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز
العظيم ۝ ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم
انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا امتنا
اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج
من سبيل ۝ ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان
يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم
آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب

الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى
للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على
كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السموات والارض والذين
كفروا بايات الله أولئك هم الخاسرون ۝ قل أفغير الله
تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي إليك و
إلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة و
السموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ و
نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ۝ و
أشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت
كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين
كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاؤها فتحت أبوابها وقال لهم
خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم و
ينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا
ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها و
قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۝
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الارض

والارض ثم اليه ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم
يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ۝
ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون ۝ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ۝ فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه
نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا
يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون ۝ فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من
هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ اولم
يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم ۝ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان
يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن ما انزل
اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا
تشعرون ۝ ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب
الله وان كنت لمن الساخرين ۝ او تقول لو ان الله هداني
لكنت من المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب لو ان لي
كرة فاكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك اياتي فكذبت
بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى

رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝ فمن اظلم ممن
كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم
مثوى للكافرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق به
اولئك هم المتقون ۝ لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك
جزاؤا المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا
ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون ۝ اليس الله
بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله
فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله
بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون
الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني
برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف
تعلمون ۝ من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم ۝ انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن
اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم
بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم
تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون
شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات

الجزء الرابع والعشرون

لَهُ دِينِي فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ
لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ
عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا
وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ
أُولُو الْأَلْبَابِ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ
مَنْ فِي النَّارِ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ
مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ أَفَمَنْ
شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اللَّهُ نَزَّلَ
أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ
هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ
أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ
ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ
الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَ
لَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

إِلَى اللّٰهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللّٰهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ إِنَّ
اللّٰهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ۝ لَوْ أَرَادَ اللّٰهُ أَنْ يَتَّخِذَ
وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ ۝ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى
النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ
يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝ خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ
ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ
فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ
تُصْرَفُونَ ۝ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ
لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ
مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ
مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلّٰهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ
قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۝ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ
سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ
قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هٰذِهِ
الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللّٰهَ مُخْلِصًا
لَهُ الدِّينَ ۝ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ
إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلِ اللّٰهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا

كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم
الأبصار إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا
منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار رب السموات
والأرض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم أنتم
عنه معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ
يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ
قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة
كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين
قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت
أم كنت من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن
عليك لعنتي إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم
يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت
المعلوم قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا
عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق أقول لأملأن
جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين قل ما أسألكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر للعالمين

سورة الزمر ولتعلمن نبأه بعد حين خمس وسبعون آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص
والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا

تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۝ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ
وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ ۝ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ
وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۝ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ
هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا
لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ۝ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ
أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ۝ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا
مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ
رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ
بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ وَاذْكُرْ
عِبَادَنَا إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ۝
إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ۝ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ
الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ۝ وَاذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ
وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ۝ هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ
مَآبٍ ۝ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ۝ مُتَّكِئِينَ فِيهَا
يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۝ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ۝ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝ إِنَّ هَٰذَا
لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ۝ هَٰذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ۝
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ
وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ۝ هَٰذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ
إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ۝ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ۝
قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ۝ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا

الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما
لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ۝ والطير
محشورة كل له اواب ۝ وشددنا ملكه واتيناه الحكمة
وفصل الخطاب ۝ وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ
دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على
بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا و
عملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب ۝ فغفرنا له ذلك وان له عندنا
لزلفى وحسن ماب ۝ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب ۝ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا
ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ۝ ام نجعل
الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل
المتقين كالفجار ۝ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا
اياته وليتذكر اولوا الالباب ۝ ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد انه اواب ۝ اذ عرض عليه بالعشي الصافنات
الجياد ۝ فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى

مَقَامٌ مَعْلُومٌ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ۝
وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ۝ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝
لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝
وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۝ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ
وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَ
أَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ فَإِذَا
نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ۝ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ
حِينٍ ۝ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة ص ثمان وثمانون اية وهي مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝ وَعَجِبُوا أَنْ
جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ۝ أَجَعَلَ
الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۝ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝ مَا
سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ۝ أَأُنْزِلَ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا
عَذَابِ ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝
أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي
الْأَسْبَابِ ۝ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۝ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ۝ إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ

وان الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون ۝ اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب ابائكم
الاولين ۝ فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد الله
المخلصين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام على
ال ياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا
المؤمنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين ۝ اذ نجيناه و
اهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا
الاخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۝ وبالليل
افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن المرسلين ۝ اذ ابق الى
الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه
الحوت وهو مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث
في بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝
وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون ۝ فامنوا فمتعناهم الى حين ۝ فاستفتهم
الربك البنات ولهم البنون ۝ ام خلقنا الملائكة اناثا
وهم شاهدون ۝ الا انهم من افكهم ليقولون ۝
ولد الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝ ام لكم
سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين ۝
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ۝ ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝ الا عباد
الله المخلصين ۝ فانكم وما تعبدون ۝ ما انتم عليه
بفاتنين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝ وما منا الا له

الآخرين ۝ وإن من شيعته لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم
إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله
تريدون ۝ فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم
فقال إني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم
فقال ألا تأكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا
باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝ قال أتعبدون ما تنحتون
والله خلقكم وما تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه
في الجحيم ۝ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ۝ وقال
إني ذاهب إلى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝
فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني
أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل
ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ۝ فلما أسلما
وتله للجبين ۝ وناديناه أن يا إبراهيم ۝ قد صدقت الرؤيا
إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إن هذا لهو البلاء المبين ۝
وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝
سلام على إبراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا
المؤمنين ۝ وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا
عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝
ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب
العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما
الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝ و
تركنا عليهما في الآخرين ۝ سلام على موسى وهرون
إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنهما من عبادنا المؤمنين ۝

وما تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝
اولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في
جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكأس
من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم
عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن
بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال
قائل منهم اني كان لي قرين ۝ يقول ائنك لمن المصدقين ۝
ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون ۝ قال هل انتم
مطلعون ۝ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله ان
كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ افما
نحن بميتين ۝ الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ۝ ان
هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ اذلك
خير نزلا ام شجرة الزقوم ۝ انا جعلناها فتنة للظالمين ۝
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم ۝ طلعها كانه رؤس الشياطين
فانهم لآكلون ۝ منها فمالئون منها البطون ۝ ثم ان لهم عليها
لشوبا من حميم ۝ ثم ان مرجعهم لالى الجحيم ۝ انهم القوا
آباءهم ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل
قبلهم اكثر الاولين ۝ ولقد ارسلنا فيهم منذرين ۝
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ الا عباد الله المخلصين
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه واهله من
الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا
عليه في الآخرين ۝ سلام على نوح في العالمين ۝ انا كذلك
نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ ثم اغرقنا

والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات ذكرا ۝
ان الهكم لواحد ۝ رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق ۝ انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۝ و
حفظا من كل شيطان مارد ۝ لا يسمعون الى الملا الاعلى و
يقذفون من كل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب واصب ۝ الا
من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم اهم
اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب ۝ بل عجبت
ويسخرون ۝ واذا ذكروا لا يذكرون ۝ واذا راوا اية
يستسخرون ۝ وقالوا ان هذا الا سحر مبين ۝ ائذا متنا و
كنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۝ اواباؤنا الاولون ۝ قل
نعم وانتم داخرون ۝ فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون ۝
وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل الذي كنتم
به تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا
يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم ۝ وقفوهم
انهم مسئولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم
مستسلمون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا
انكم كنتم تاتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون ۝ فاغويناكم انا كنا غاوين ۝
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك نفعل با
لمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون
ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء با
لحق وصدق المرسلين ۝ انكم لذائقوا العذاب الاليم ۝

حزب

مبين ۝ وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝ ولقد اضل
منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم
توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم
نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط
فانى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون
وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝ اولم يروا
انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ۝ و
ذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ۝ ولهم فيها منافع
ومشارب افلا يشكرون ۝ واتخذوا من دون الله الهة لعلهم
ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ۝
فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ اولم
ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝ و
ضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
۝ قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذي
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ۝ اوليس
الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى
وهو الخلاق العليم ۝ انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون ۝ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه
ترجعون ۝

سورة والصافات مائة واثنتان وثمانون آية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا
يعلمون ۝ واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ۝
والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝ و
القمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۝ لا الشمس
ينبغى لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك
يسبحون ۝ واية لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون ۝
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وان نشا نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون ۝ الا رحمة منا ومتاعا الى حين ۝ واذا
قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝
وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ و
اذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا فى ضلال مبين
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ ما ينظرون
الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم يرجعون ۝ ونفخ فى الصور فاذا هم من
الاجداث الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا من
مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ ان كانت
الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا
تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ ان
اصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون ۝ هم وازواجهم فى ظلال
على الارائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۝
سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها المجرمون
الم اعهد اليكم يا بنى ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو

بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم ۝ انا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين ۝ واضرب
لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون ۝ اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون
قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا
تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ۝ وما
علينا الا البلاغ المبين ۝ قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا
لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ۝ قالوا طائركم معكم
ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ۝ وجاء من اقصا المدينة
رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسئلكم
اجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه
ترجعون ۝ ءاتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا
تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ اني اذا لفي ضلال
مبين ۝ اني امنت بربكم فاسمعون ۝ قيل ادخل الجنة
قال يا ليت قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
منزلين ۝ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون
يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون
وان كل لما جميع لدينا محضرون ۝ واية لهم الارض الميتة
احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها
جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ۝ ليأكلوا
من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون ۝ سبحان الذي

الجزء الثالث والعشرون

الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم
شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان
يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ۝ ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ۝ ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا ۝ واقسموا بالله
جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى
الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض
ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل
ينظرون الا سنت الاولين ۝ فلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما
كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما
قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله

سورة يس — كان بعباده بصيرا — ثلث وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝ على صراط
مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما انذر اباؤهم
فهم غافلون ۝ لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا ۝ فاغشيناهم
فهم لا يبصرون ۝ وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون ۝ انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن

فكيف كان نكير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض و
حمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس و
الدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله
من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ۝ إن الذين
يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله إنه غفور شكور ۝ والذي أوحينا إليك من
الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير
بصير ۝ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن
الله ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها ۝
يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور
شكور ۝ الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها
نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين كفروا لهم نار جهنم
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك
نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ إن الله
عالم غيب السماوات والأرض إنه عليم بذات الصدور ۝ هو الذي جعلكم
خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا
ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا ۝ قل أرأيتم شركاءكم

هُوَ يَبُورُ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ
اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ
قِطْمِيرٍ ۝ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا
لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ۝
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
بِعَزِيزٍ ۝ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى
حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ
وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۝ وَلَا
الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ۝ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ۝ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ
مَنْ فِي الْقُبُورِ ۝ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ
بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۝ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ۝ وَإِنْ
يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِا
لْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا

حزب

فكيف

وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد
كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل
بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم

سورة الفاطر | كانوا في شك مريب | خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي
أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله
على كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا
أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم
من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ وإن
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور
يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ۝ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ۝ الذين
كفروا لهم عذاب شديد ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة وأجر كبير ۝ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا
فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك
عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون ۝ والله الذي
أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض
بعد موتها كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه و
الذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ۝ ومكر أولئك

اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا
فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون
والذين يسعون في آياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب
النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان
يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين
كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما آتيناهم
من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب
الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا
لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو
الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من
اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد
قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل
على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب

نصف الحزب

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير
قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم
لعلى هدى او فى ضلال مبين قل لا تسئلون عما اجرمنا
ولا نسئل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم قل ارونى الذين الحقتم به
شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا
كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم
ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون و
قال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرءان ولا بالذى بين يديه
ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم
بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل
له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال
فى اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون
وما ارسلنا فى قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم
به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما
نحن بمعذبين قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء و
يقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا

سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين
القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم
عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء
من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات
اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادى الشكور فلما
قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل
منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم
اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا
عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى اكل
خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازى الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى
التى باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالى واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا
وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ولقد صدق
عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما
كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن
هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا
الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات
ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير

عَلَى السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ فَاَبَيْنَ اَنْ يَحْمِلْنَهَا وَاَشْفَقْنَ
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْاِنْسَانُ اِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۝ لِيُعَذِّبَ اللّٰهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللّٰهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

سورة السبا اربع وخمسون اية وهي مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
الْاٰخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۝
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَاْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلٰى وَرَبِّي لَتَاْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ
الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ
وَلَا اَصْغَرُ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَكْبَرُ اِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اُولٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي اٰيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ اُولٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مِنْ رِجْزٍ اَلِيمٌ ۝ وَيَرَى الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي اُنْزِلَ اِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي اِلٰى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ اِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ
اِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ اَفْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ۝
اَفَلَمْ يَرَوْا اِلٰى مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ
اِنْ نَشَاْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْاَرْضَ اَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ
اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا دَاوُدَ
مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ اَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَاَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ اَنِ اعْمَلْ

أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين
الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة
وأعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا
يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين
وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون والذين
في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم
لا يجاورونك فيها إلا قليلا ۝ ملعونين أينما ثقفوا حزب
أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله في الذين خلوا من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسألك الناس عن الساعة
قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۝
إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها أبدا
لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار
يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا
إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ۝ ربنا
آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا ۝ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ إنا عرضنا الأمانة

ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا ايها النبي
انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك
مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك
وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان
وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك
من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما
ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا
رحيما ۝ ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء و
من ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر
اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم
ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء من
بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا
ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فسئلوهن
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما
كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده
ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ۝ ان تبدوا شيئا او
تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح عليهن
في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا

والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات و
الصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات و
الذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا
عظيما ۝ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله
امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا ۝ واذ تقول للذي انعم الله عليه
وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين
حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله
مفعولا ۝ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة
الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ۝
الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا
الله وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء
عليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة واصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم
من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم يوم
يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ۝ يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا
كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا ۝ يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و
منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله
كان غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم
ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ۝
وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف
في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ۝ واورثكم
ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على
كل شيء قديرا ۝ يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ۝
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما ۝ يا نساء النبي من يأت منكن
بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك
على الله يسيرا ۝ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل
صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ۝ يا نساء
النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة
وآتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝ واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ۝
ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات

الجزء الثاني والعشرين

الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون و
زلزلوا زلزالا شديدا ۝ واذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت
طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق
منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون
الا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا
الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا
عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله
مسئولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او
القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم
من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون البأس الا
قليلا ۝ اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون
اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب
الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون
الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون
في الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما
قاتلوا الا قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما راى
المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ۝ من المؤمنين

وأنفسهم أفلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح إن
حزب كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم
ولا هم ينظرون ۝ فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ۝

سورة الأحزاب ثلث وسبعون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله
كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله
كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي
تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم
قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم
لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في
الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما
تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا
إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وإذ
أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى
وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل الصادقين
عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا
وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ إذ جاءوكم من
فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب

إذِ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ۝ ولو شئنا لآتينا كل نفس
هديها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة و
الناس أجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسين
كم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝ إنما يؤمن
بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم
وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ۝
أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ أما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
يعملون ۝ وأما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما أرادوا
أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار
الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب
الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن
أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين
منتقمون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية
من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل وجعلنا منهم أئمة
يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ۝ إن ربك
هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ أولم
يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق
الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعا

سجدة

مهم

تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور ۝ واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين
له الدين ۝ فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا
الا كل ختار كفور ۝ يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما
لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان
وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت ان الله عليم خبير ۝

سورة السجدة ثلثون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ ام يقولون
افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من
قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي خلق السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه
من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون ۝ يدبر الامر من
السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف
سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز
الرحيم ۝ الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من
طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ۝ ثم
سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار و
الافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا ائذا ضللنا في الارض
ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفيكم
ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى

فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله
لطيف خبير ۝ يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ۝ ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال
فخور ۝ واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر
الاصوات لصوت الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في
السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۝ ومن يسلم
وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى
الله عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا
ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝
لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ۝ ولو
ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝ الم تر
ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون
خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه
الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الفلك

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمان اربع وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الم ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين ۝ الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝ ومن
الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم و
يتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه
آياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا
فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝
خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسى
ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء
فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني ماذا
خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد
آتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غنى حميد ۝ واذ قال لقمن لابنه وهو
يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا
الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في
عامين ان اشكر لي ولوالديك الى المصير ۝ وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في
الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الى ثم الى مرجعكم فانبئكم
بما كنتم تعملون ۝ يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل

انه لا يحب الكافرين ۝ ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى
قومهم فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان
حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير
سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى
الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده
اذا هم يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من
قبله لمبلسين ۝ فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض
بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝
ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين
وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن
باياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم
جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم
في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القران
من كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم
الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون

فاصبر

أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ۝
فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا
تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝
منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝
وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم
منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم
بما كانوا به يشركون ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها و
إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ۝ أولم
يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ۝
وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما
آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ۝
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض
الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ۝ فأقم
وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم
يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله

شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة
يومئذ يتفرقون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في
روضة يحبرون ۝ واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء
الاخرة فاولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والارض و
عشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ۝ ومن
اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ۝ و
من اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها و
جعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ۝ ومن اياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم
يسمعون ۝ ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من
السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون ۝ ومن اياته ان تقوم السماء والارض
بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝
وله من في السموات والارض كل له قانتون ۝ وهو
الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل
الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم
مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء
فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا

يعلمون ۝ فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم
وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ اولم يروا انا جعلنا حرما
آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة
الله يكفرون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم ستون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم ۝ في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين ۝ لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح
المؤمنون ۝ بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد
الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما
بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم
لكافرون ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض
وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم كان
عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها
يستهزؤن ۝ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم من

كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون ۝ بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وما يجحد بآياتنا الا الظالمون ۝ وقالوا لولا انزل عليه آيات
من ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة و
ذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم
ما في السموات والارض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله
اولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا
اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم
يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة
فاياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله فانى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سألتهم من
نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن
الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۝ وما هذه الحيوة
الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا

يعلمون

الغابرين ۝ انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون
والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ فكذبوه فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمود وقد تبين
لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل
وكانوا مستبصرين ۝ وقارون وفرعون وهامان ولقد
جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين
فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من
اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ مثل
الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ۝ ان
الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم ۝
وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ۝
خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝
اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما
تصنعون ۝ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا
الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم
والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك انزلنا
اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن
هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون ۝ وما

الحادي والعشرون

يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا
في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة
ان الله على كل شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
واليه تقلبون ۝ وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ والذين كفروا
بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب
اليم ۝ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه
فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ و
قال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا
ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا و
ماويكم النار وما لكم من ناصرين ۝ فامن له لوط وقال اني
مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له اسحق
ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره
في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه
انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ۝
ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم
المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان
كنت من الصادقين ۝ قال رب انصرني على القوم المفسدين
ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه
القرية ان اهلها كانوا ظالمين ۝ قال ان فيها لوطا قالوا نحن
اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ۝
ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا
لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من

ليعلمن الكاذبين ۝ ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا
ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات و
هو السميع العليم ۝ ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله
لغني عن العالمين ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن
عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ۝ و
وصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝
والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ۝ و
من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم ا
و ليس الله باعلم بما في صدور العالمين ۝ وليعلمن الله الذين
امنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين كفروا للذين امنوا
اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من
شيء انهم لكاذبون ۝ وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم
وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝ ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم
الطوفان وهم ظالمون ۝ فانجيناه واصحاب السفينة و
جعلناها اية للعالمين ۝ وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله
واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون
من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من
دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له اليه ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد كذب امم
من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ اولم يروا كيف

على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون
من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون
فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت
لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين أوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا
الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة
ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ وأصبح الذين
تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا
يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بال
حسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا
السيئات إلا ما كانوا يعملون ۝ إن الذي فرض عليك القرآن
لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال
مبين ۝ وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من
ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن آيات
الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من
المشركين ۝ ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل
شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت تسع وستون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ۝ حزب
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا

وليعلمن

أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا
إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۝
ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين ۝ فعميت
عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فأما من تاب
وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا إله
إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة
من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم
إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير
الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝ ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله و
لعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا
برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز
ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح
إن الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة
ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ
الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ۝ قال إنما أوتيته

رَسُولًا فَنَتَّبِعَ اٰيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَاۤءَهُمُ
الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا اُوتِيَ مِثْلَ مَا اُوتِيَ مُوسٰى اَوَلَمْ يَكْفُرُوا
بِمَا اُوتِيَ مُوسٰى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا اِنَّا بِكُلٍّ
كَافِرُونَ ۝ قُلْ فَاْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ هُوَ اَهْدٰى مِنْهُمَا اَتَّبِعْهُ
اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَاِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ اَنَّمَا يَتَّبِعُونَ
اَهْوَاۤءَهُمْ وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوٰيهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
اَلَّذِينَ اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاِذَا يُتْلٰى
عَلَيْهِمْ قَالُوا اٰمَنَّا بِهِ اِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ
اُولٰۤئِكَ يُؤْتَوْنَ اَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ
السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَاِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ اَعْرَضُوا
عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا اَعْمَالُنَا وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي
الْجَاهِلِينَ ۝ اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاۤءُ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ وَقَالُوا اِنْ نَتَّبِعِ الْهُدٰى مَعَكَ
نُتَخَطَّفْ مِنْ اَرْضِنَا اَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا اٰمِنًا يُجْبٰى اِلَيْهِ ثَمَرَاتُ
كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَكَمْ
اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ
بَعْدِهِمْ اِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُرٰى حَتّٰى يَبْعَثَ فِي اُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ اٰيَاتِنَا وَمَا
كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرٰى اِلَّا وَاَهْلُهَا ظَالِمُونَ ۝ وَمَا اُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَمَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ وَاَبْقٰى اَفَلَا تَعْقِلُونَ
اَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيٰوةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ

نصف حزب

فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما
فاسقين ۝ قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون
واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني
اني اخاف ان يكذبون ۝ قال سنشد عضدك باخيك ونجعل
لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝
فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ وقال موسى ربي اعلم بمن
جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح
الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله
غيري فاوقد لي يا هامان على الطين ۝ فاجعل لي صرحا لعلي اطلع
الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده
في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝ فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون ۝
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى
بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت
بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ۝
ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل
مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت
بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما
اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا ان تصيبهم
مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا

من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يا موسى
ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين ۝
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۝
ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر
الرعاء وابونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى الى الظل
فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير ۝ فجاءته احديهما
تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت
لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين ۝ قالت احديهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت
القوي الامين ۝ قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد
ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ۝ قال
ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله
على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الاجل وسار باهله
آنس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي
آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما
اتيها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من
الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين ۝ وان الق
عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا
موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين ۝ اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب

فذانك

ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا
تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون قرت
عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم
لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت
لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝
وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل
حزب بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه الى امه
كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة
من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته و
هذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من
عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي
فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة خائفا يترقب
فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك
لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو
لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون

حتى اذا جاؤا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اماذا
كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون
الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في
ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه
داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر
السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما
تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
يومئذ امنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في
النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان
اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت
ان اكون من المسلمين ۝ وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ۝ وقل
الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص ثمان وثمانون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون علا في الارض
وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم
ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ۝ ونريد ان نمن
على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام موسى

ما تذكرون ۝ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل ۝
الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون
۝ أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض
أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا ۝
يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون
أيان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها
بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا
أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن
هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما ۝
يمكرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ۝
ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما
من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ۝ إن
هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون
وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إن ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله إنك على الحق المبين ۝
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن
بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم
دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۝
ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون

ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم
فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل
الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا
بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما
شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا
مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
انا دمرناهم وقومهم اجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما
ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون ۝ وانجينا الذين امنوا
وكانوا يتقون ۝ ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون ۝ ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه الا
ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝
فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين ۝ و
امطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله و
سلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون ۝ امن
خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا
به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع
الله بل هم قوم يعدلون ۝ امن جعل الارض قرارا وجعل
خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله
مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا

هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت
يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم ۝ إنه من سليمان و
إنه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين ۝
قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون
قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد ۝ والأمر إليك فانظري
ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ۝ وإني مرسلة
إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمان
قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم
تفرحون ۝ ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها و
لنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ۝ قال يا أيها الملأ
أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ۝ قال عفريت من
الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه
لقوي أمين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به
قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا
من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها
ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت
قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها و
كنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت
من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته
لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت
رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۝

من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم ۝ وأدخل
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون
وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم
ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد
آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير
من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمان داود وقال يا أيها
الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل
المبين ۝ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم
يوزعون ۝ حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني
برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لي لا
أرى الهدهد أم كان من الغائبين ۝ لأعذبنه عذابا شديدا
أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد
فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝ إني
وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش
عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله و
زين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما
تخفون وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ۝
قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابي

ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما
يستطيعون ۝ انهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله الها
اخر فتكون من المعذبين ۝ وانذر عشيرتك الاقربين ۝
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فان عصوك
فقل اني بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝
الذي يريك حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ انه
هو السميع العليم ۝ هل انبئكم على من تنزل الشياطين ۝
تنزل على كل افاك اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝
والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝
وانهم يقولون ما لا يفعلون ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا

سورة النمل اي منقلب ينقلبون ثلث وتسعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حزب
طس تلك ايات القران وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۝
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ۝
اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون ۝
وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى لاهله
اني انست نارا سآتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن
حولها وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى انه انا الله العزيز
الحكيم ۝ والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ۝

اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الاخرين ۝
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝
كذب اصحاب الايكة المرسلين ۝ اذ قال لهم شعيب الا تتقون
اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝ اوفوا الكيل ولا
تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الاولين ۝ قالوا انما انت من المسحرين
وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين ۝ فاسقط
علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين ۝ قال ربي اعلم
بما تعملون ۝ فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان
عذاب يوم عظيم ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين ۝ على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين ۝ وانه لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن
لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين
فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه في
قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم
فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون
افبعذابنا يستعجلون ۝ افرايت ان متعناهم سنين ۝ ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ۝ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا

بانعام وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ اني اخاف عليكم عذاب يوم
عظيم ۝ قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ۝
ان هذا الا خلق الاولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه
فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝
اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝
فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسألكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين ۝ اتتركون في ما هاهنا امنين ۝ في جنات
وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال
بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ ولا تطيعوا امر
المسرفين ۝ الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا
انما انت من المسحرين ۝ ما انت الا بشر مثلنا فأت باية ان
كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب
يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ۝
فعقروها فاصبحوا نادمين ۝ فاخذهم العذاب ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت قوم لوط المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم
لوط الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله
واطيعون ۝ وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العالمين ۝ اتأتون الذكران من العالمين ۝ وتذرون
ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون ۝ قالوا
لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ۝ قال اني لعملكم من
القالين ۝ رب نجني واهلي مما يعملون ۝ فنجيناه واهله

ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود ابليس
اجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله ان كنا لفي ضلال
مبين ۝ اذ نسويكم برب العالمين ۝ وما اضلنا الا المجرمون
فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو ان لنا كرة
فنكون من المؤمنين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم
نوح المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون ۝
اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله
واطيعون ۝ قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون ۝ قال
وما علمي بما كانوا يعملون ۝ ان حسابهم الا على ربي لو
تشعرون ۝ وما انا بطارد المؤمنين ۝ ان انا الا نذير
مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۝
قال رب ان قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المؤمنين ۝ فانجيناه ومن معه في الفلك
المشحون ۝ ثم اغرقنا بعد الباقين ۝ ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم هود
الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله
واطيعون
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۝
اتبنون بكل ريع اية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع
لعلكم تخلدون ۝ واذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا
الله واطيعون ۝ واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ۝ امدكم

نصف الحزب

هؤلاء لشرذمة قليلون ۝ وانهم لنا لغائظون ۝ وانا
لجميع حاذرون ۝ فاخرجناهم من جنات وعيون ۝ وكنوز
ومقام كريم ۝ كذلك واورثناها بني اسرائيل ۝ فاتبعوهم
مشرقين ۝ فلما تراءا الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون
قال كلا ان معي ربي سيهدين ۝ فاوحينا الى موسى ان
اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۝
وازلفنا ثم الاخرين ۝ وانجينا موسى ومن معه اجمعين ۝
ثم اغرقنا الاخرين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم
نبا ابرهيم ۝ اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا
نعبد اصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم اذ
تدعون ۝ او ينفعونكم او يضرون ۝ قالوا بل وجدنا اباءنا
كذلك يفعلون ۝ قال افرايتم ما كنتم تعبدون ۝ انتم
واباؤكم الاقدمون ۝ فانهم عدو لي الا رب العالمين ۝
الذي خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝
واذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي
حكما والحقني بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق في
الاخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لابي
انه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم
لا ينفع مال ولا بنون ۝ الا من اتى الله بقلب سليم ۝ و
ازلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل
لهم اين ما كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم او

والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله الا
تستمعون ۝ قال ربكم ورب ءابائكم الاولين ۝ قال ان
رسولكم الذى ارسل اليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق و
المغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ۝ قال لئن اتخذت
الها غيرى لاجعلنك من المسجونين ۝ قال اولو جئتك بشىء
مبين ۝ قال فأت به ان كنت من الصادقين ۝ فالقى
عصاه فاذا هى ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هى بيضاء
للناظرين ۝ قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم ۝ يريد
ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا ارجه و
اخاه وابعث فى المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ ۝
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل انتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة
قالوا لفرعون اءن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال
نعم وانكم اذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى القوا ما انتم
ملقون ۝ فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا
لنحن الغالبون ۝ فالقى موسى عصاه فاذا هى تلقف ما يأفكون
فالقى السحرة ساجدين ۝ قالوا ءامنا برب العالمين ۝ رب
موسى وهرون ۝ قال ءامنتم له قبل ان ءاذن لكم انه لكبيركم
الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم و
ارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا لا ضير انا
الى ربنا منقلبون ۝ انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان
كنا اول المؤمنين ۝ واوحينا الى موسى ان اسر بعبادى انكم
متبعون ۝ فارسل فرعون فى المدائن حاشرين ۝ ان

حزب

وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ۝ اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا
دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعراء مائتان وسبع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك الا
يكونوا مؤمنين ۝ ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت
اعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث
الا كانوا عنه معرضين ۝ فقد كذبوا فسيأتيهم انبؤا ما كانوا
به يستهزؤن ۝ اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل
زوج كريم ۝ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين
۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واذ نادى ربك موسى ان ائت
القوم الظالمين ۝ قوم فرعون الا يتقون ۝ قال رب
اني اخاف ان يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا ينطلق
لساني فارسل الى هرون ۝ ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون
قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون ۝ فأتيا فرعون
فقولا انا رسول رب العالمين ۝ ان ارسل معنا بني اسرائيل قال
الم نربك فينا وليدا ۝ ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت
فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ۝ قال فعلتها اذا وانا
من الضالين ۝ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني
اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين ۝ قال رب السموات

فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من
دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسئلكم عليه
من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي
الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ۝
۝ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد
شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم
ان عذابها كان غراما ۝ انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ و
الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله
متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا
كراما ۝ والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما و
عميانا ۝ والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا و

ذرياتنا

على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد
اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا
اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم
نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا
للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا
بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا
تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا راوك ان
يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ۝ ان كاد
ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من اضل سبيلا ۝ ارايت من اتخذ الهه هويه افانت
تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او
يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ۝ الم تر
الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ۝ وهو
الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا ۝ وجعل النهار
نشورا ۝ وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته و
انزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما
خلقنا انعاما واناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية
نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو
الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا

يشاؤن خالدين كان على ربك وعدا مسؤلا ۝ ويوم يحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء
ام هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ
من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر و
كانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون
صرفا ولا نصرا ۝ ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما
ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام و
يمشون في الاسواق ۝ وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا
انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم و
عتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملئكة تنزيلا ۝
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني
عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ۝
وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ و
كذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا
ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة
واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ و
لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون

والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما
عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۝
الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ و
اتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ ولا
يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا
نشورا ۝ وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه
عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا اساطير
الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا ۝ قل انزله
الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما
وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق
لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ او يلقى اليه كنز
او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا
مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۝ تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ اذا راتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا
واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل اذلك خير ام جنة الخلد
التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما

ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة
الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون
عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله
عليم حكيم ۝ واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله
عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا
فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة و
ان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم
ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباكم او بيوت امهاتكم او بيوت
اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم
او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه
او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ۝ انما
المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين
يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن
شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان
تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ۝ الا ان لله ما في السموات

لاولي الابصار ۝ والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ۝ لقد انزلنا
ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝
ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم
من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝ واذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ۝ وان يكن
لهم الحق ياتوا اليه مذعنين ۝ افي قلوبهم مرض ام ارتابوا
حزب
ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ۝
انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان
يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ۝ واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة ان الله خبير بما تعملون ۝ قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ وعد
الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي
شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا
تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأويهم النار و
لبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت

مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها
بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله
والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب ۝
او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ الم تر ان الله
يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد
علم صلوته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك
السموات والارض والى الله المصير ۝ الم تر ان الله يزجي
سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج
من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب
به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بال
لابصار ۝ يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا
عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا
فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا
فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ۝ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا
مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ
بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَ
يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ
بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ
آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ
إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ
الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ
عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ
يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ
اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ
تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ
بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ

لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في
الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ۝ اذ
تلقونه بألسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم و
تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين
الله لكم الآيات والله عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم و
رحمته وان الله رؤف رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر نصف الحزب
بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى
منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ۝
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا
تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ ان الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق
ويعلمون ان الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين و
الخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا ايها

الذين

آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور اربع وستون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم
تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا
زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا
عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير
لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين

بعض سبحان الله عما يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة
فتعالى عما يشركون ۝ قل رب إما تريني ما يوعدون ۝
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝ وإنا على أن نريك
ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن ۝
أعلم بما يصفون ۝ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين
وأعوذ بك رب أن يحضرون ۝ حتى إذا جاء أحدهم
الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي أعمل صالحا فيما تركت ۝
كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون
فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝ ألم تكن آياتي تتلى
عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا أخرجنا منها فإن عدنا
فإنا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ إنه كان فريق
من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير
الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري و
كنتم منهم تضحكون ۝ إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم
الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين ۝
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين ۝ قال إن لبثتم
إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون ۝ أفحسبتم أنما خلقناكم
عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق
لا إله إلا هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله إلها

حزب

أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين
أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ أم يقولون به جنة
بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع
الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن
بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝ أم تسألهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝ وإنك لتدعوهم
إلى صراط مستقيم ۝ وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن
الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا
في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون ۝ حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
إذا هم فيه مبلسون ۝ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذرأكم في الأرض
وإليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف
الليل والنهار أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الأولون
قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ لقد
وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين
قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون
لله قل أفلا تذكرون ۝ قل من رب السموات السبع ورب
العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل أفلا تتقون ۝ قل من
بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم
تعلمون ۝ سيقولون لله قل فأنى تسحرون ۝ بل أتيناهم
بالحق وإنهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من ولد وما كان
معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على

اخرين ۝ ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ۝ ثم
ارسلنا رسلنا تترى كل ما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝
ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين ۝
الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝
فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ۝ وان هذه
امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا
امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم
في غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال
وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝ ان الذين
هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بايات ربهم
يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ۝ اولئك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا
الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها
عاملون ۝ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون ۝
لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت اياتي تتلى
عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون

ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره افلا تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا من قو
مه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله
لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ۝ ان هو الا
رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما
كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا
فاذا جاء امرنا وفار التنور ۝ فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ فاذا استويت انت ومن معك
على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل
رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك
لايات وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين
فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون ۝ وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم
ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم
بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا متم و
كنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما
توعدون ۝ ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
نحن بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما
نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما
قليل ليصبحن نادمين ۝ فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم
غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرونا

هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس
فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولكم فنعم
المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون وهي مكية

الجزو الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين
هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا
الانسان من سللة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار
مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا
اخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك
لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به
لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من
طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين وان لكم في
الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة
ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد

ان الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات وما في الارض وان
الله لهو الغني الحميد ۝ الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض و
الفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي احياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا
منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك
لعلى هدى مستقيم ۝ وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝
الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم
تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب
ان ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل
به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ واذا
تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون
يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم
النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره ان
الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس
ان الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى
الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من
حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين ۝ من قبل و

بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف
سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم
اخذتها والي المصير قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير
مبين فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق
كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله
اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين
في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق
بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا
به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة
او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين
كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا
حسنا وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا
يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما
عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور
ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة

الى البيت العتيق ۝ ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله
اسلموا وبشر المخبتين ۝ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصابرين على ما اصابهم والمقيمى الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا
منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ۝ ان الله يدافع عن
الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ۝ اذن للذين
يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ۝ الذين
اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات و
حزب مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوى عزيز ۝ الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر و
لله عاقبة الامور ۝ وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين
وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير
فكاين من قرية اهلكناها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ افلم يسيروا فى الارض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور ۝ ويستعجلونك

ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من
نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم و
الجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها
من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير و
هدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا
تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين
من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله
في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا
منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا
ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله
فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في
مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من
تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها

اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا
يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك
بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ۝
وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ۝
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي
ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك
وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ۝
يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد ۝ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى
ولبئس العشير ۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد ۝ من
كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب
الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝
وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد ۝ ان
الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله
على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد له من في
السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب

إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا
يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم
الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في
هذا لبلاغا لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون
فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد
ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قال رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج ثمان وسبعون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل
شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله و
يهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب
من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا

نصف الحزب

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا
وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ۝ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ
عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ۝ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي
مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ
مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ
لِلْعَابِدِينَ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ
وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَذَا النُّونِ إِذْ
ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ
أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا
لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ
رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا
لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي
الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ۝ وَالَّتِي
أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً
لِلْعَالَمِينَ ۝ إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ۝ وَحَرَامٌ عَلَىٰ
قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَ
مَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۝ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ
فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ
مِنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ۝ لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَا
وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُ

هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابرهيم قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون ۝
قالوا ءانت فعلت هذا بآلهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رءوسهم لقد
علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال افتعبدون من دون الله
ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون ۝
من دون الله افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا
آلهتكم ان كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابرهيم واردوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ۝ ونجيناه
ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا اتيناه حكما
وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم
كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وادخلناه في رحمتنا انه من
الصالحين ۝ ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه و
اهله من الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين كذبوا
بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين ۝ وداود
وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما و
علما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون ۝

حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون
بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما
كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار من
الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ام لهم الهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل
متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا
نأتي الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون قل انما
انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا
كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى
بنا حاسبين ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان و
ضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم
من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم
له منكرون ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا
به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي
انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال
لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا
بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات
والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين و
تالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم
جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل

حزب

عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار لا
يفترون ۝ ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون ۝ لو
كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما
يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ۝ ام اتخذوا
من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معى وذكر من
قبلى بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما
ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۝
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن
يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى
الظالمين ۝ اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شىء حى
افلا يؤمنون ۝ وجعلنا فى الارض رواسى ان تميد بهم و
جعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء
سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون ۝ وهو الذى خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون ۝
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا
ترجعون ۝ واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا
اهذا الذى يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝
خلق الانسان من عجل ساوريكم اياتى فلا تستعجلون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا

حين

من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون

من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الانبياء

جزء السابع عشر
اثنا عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم
من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية
قلوبهم واسروا النجوى ۝ الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتأتون السحر وانتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول في السماء
والارض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا اضغاث احلام بل
افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون ۝ ما آمنت
قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون ۝ وما ارسلنا
قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝
ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما
آخرين ۝ فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون ۝ لا
تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعويهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء و
الارض وما بينهما لاعبين ۝ لو اردنا ان نتخذ لهوا
لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق
على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝
وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون

يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ۝ ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا
فيها ولا تضحى ۝ فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما
سواتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم
ربه فغوى ۝ ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال
اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا ۝ ونحشره يوم القيمة اعمى قال
رب لم حشرتني اعمى ۝ وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها ۝ وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك
نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد
وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ ولولا
كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر
على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالـ
صلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا ۝ نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم
تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا ۝ فنتبع اياتك

قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لى نفسى ۝
قال فاذهب فان لك فى الحيوة ان تقول لا مساس وان لك
موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا ۝ انما الهكم الله الذى
لا اله الا هو وسع كل شىء علما ۝ كذلك نقص عليك
من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا ۝ من اعرض
عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۝ خالدين فيه وساء
لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ فى الصور ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا ۝
نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم
الا يوما ۝ ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا
فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا امتا ۝
يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من
اذن له الرحمن ورضى له قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحى القيوم
وقد خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات و
هو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك انزلناه
قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او
يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل با
القران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدنى علما
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى ولم نجد له عزما
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا

في البحر يبسا ۝ لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ واضل فرعون قومه
وما هدى ۝ يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ واني لغفار لمن تاب وامن
وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما اعجلك عن قومك يا موسى ۝
قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى ۝ قال
فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري ۝ فرجع
موسى الى قومه غضبان اسفا ۝ قال يا قوم الم يعدكم
ربكم وعدا حسنا ۝ افطال عليكم العهد ام اردتم ان
يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ۝ قالوا
ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة
القوم فقذفناها فكذلك القى السامري ۝ فاخرج لهم
عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي ۝
افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ۝ ولا يملك لهم ضرا ولا
نفعا ۝ ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم
به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري ۝ قالوا لن
نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ۝ قال يا هرون
ما منعك اذ رايتهم ضلوا ۝ الا تتبعن افعصيت امري ۝
قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي ۝ اني خشيت ان
تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما
خطبك يا سامري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت

بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت
مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۝
فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝ قال لهم موسى ويلكم
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝
فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذان
لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من
استعلى ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان نكون اول
من القى ۝ قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من
سحرهم انها تسعى ۝ فاوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا
لا تخف انك انت الاعلى ۝ والق ما في يمينك تلقف ما
صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقى
السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى ۝ قال امنتم
له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل
ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما
جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي
هذه الحيوة الدنيا ۝ انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما
اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى ۝ انه من يات ربه مجرما
فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن ياته مؤمنا قد عمل
حزب الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى ۝ جنات عدن
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ۝
ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا

اوتيت سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا عليك مرة اخرى ۝
اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه في التابوت فاقذ
فيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو
له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ۝ اذ تمشي
اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك
الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك
من الغم وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين في اهل مدين
ثم جئت على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي اذهب
انت واخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا الى فرعون
انه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۝ قالا
ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ۝ قال لا تخافا
انني معكما اسمع وارى ۝ فأتياه فقولا انا رسولا ربك
فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك
والسلام على من اتبع الهدى ۝ انا قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال
ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال
القرون الاولى ۝ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي
ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها
سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات
شتى ۝ كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي
النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
اخرى ۝ ولقد اريناه آياتنا كلها فكذب وابى
قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك

بسحر

نصف حزب

سورة طه مائة وخمس وثلثون آية وهي مكية (ثمه ركوع ٨)

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ۝ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ۝ إلا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى ۝ الرحمن على العرش
استوى ۝ له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت
الثرى ۝ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى ۝ الله
لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ۝ وهل أتاك حديث موسى
إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بقبس أو أجد على النار هدى ۝ فلما أتاها نودي يا موسى
إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى ۝ و
أنا اخترتك فاستمع لما يوحى ۝ إنني أنا الله لا إله إلا أنا
فاعبدني وأقم الصلوة لذكري ۝ إن الساعة آتية أكاد
أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا
يؤمن بها واتبع هواه فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى
قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها
مآرب أخرى ۝ قال ألقها يا موسى ۝ فألقاها فإذا هي حية
تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى
واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى
لنريك من آياتنا الكبرى ۝ اذهب إلى فرعون إنه طغى ۝ قال
رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي أمري ۝ واحلل عقدة من
لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ واجعل لي وزيرا من أهلي ۝ هرون
أخي ۝ اشدد به أزري ۝ وأشركه في أمري ۝ كي نسبحك
كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا ۝ إنك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد

عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
احسن اثاثا ورئيا ۝ قل من كان في الضلالة فليمدد له
الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير مردا ۝ افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۝
ونرثه ما يقول وياتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله
الهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون
عليهم ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين
تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۝ يوم
نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين الى جهنم
وردا ۝ لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝
ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝
ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا ۝ لقد
احصيهم وعدهم عدا ۝ وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ۝
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع

لهم

الطور الايمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون
نبيا ۝ واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا ۝ وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند
ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا
نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم الله عليهم
من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية
ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات
الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف
اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ۝
الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا
يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب
انه كان وعده ماتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم
رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من
عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب
السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان اءذا ما مت لسوف
اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم
يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على
الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝ و
ان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم
ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى

اتانى الكتاب وجعلنى نبيا ۝ وجعلنى مباركا اينما كنت واوصانى
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتى ولم يجعلنى
جبارا شقيا ۝ والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم
ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون
ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون ۝ وان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من
مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون
اليوم فى ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر
وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض ومن
عليها والينا يرجعون ۝ واذكر فى الكتاب ابرهيم انه كان صديقا
نبيا ۝ اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا
يغنى عنك شيئا ۝ يا ابت انى قد جاءنى من العلم ما لم ياتك
فاتبعنى اهدك صراطا سويا ۝ يا ابت لا تعبد الشيطان ان
الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا ابت انى اخاف ان يمسك
عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت
عن الهتى يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرنى مليا ۝
قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بى حفيا ۝
واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى الا اكون
بدعاء ربى شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون
الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر فى الكتاب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝ وناديناه من جانب

عتيا ۝ قال رب انى يكون لى غلام وكانت امرأتى عاقرا
وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال ربك هو على
هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل لى
اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۝ فخرج على
قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى
خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا و
زكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ و
سلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر فى الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم
حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت انى
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك
لاهب لك غلاما زكيا ۝ قالت انى يكون لى غلام ولم
يمسسنى بشر ولم اك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو على
هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ۝ حزب
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فاجاءها المخاض الى
جذع النخلة قالت يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝
فناديها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا ۝ و
هزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلى
واشربى وقرى عينا ۝ فاما ترين من البشر احدا ۝ فقولى حزب
انى نذرت للرحمن صوما ۝ فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت
به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا ۝ قال انى عبد

حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في
الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا ۝ الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا
لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي
من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۝ قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي
هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو
كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝

سورة مريم عليها السلام ثمان وتسعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى ربه
نداء خفيا ۝ قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس
شيبا ۝ ولم اكن بدعائك رب شقيا ۝ واني خفت
الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك
وليا ۝ يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا ۝
يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى ۝ لم نجعل له من قبل

سميا

أن يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا ۝
منه زكوة وأقرب رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا
فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ و
يسـٔلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝
إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا ۝ فأتبع
سببا ۝ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين
حمئة ووجد عندها قوما ۝ قلنا يا ذا القرنين إما أن
تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا ۝ قال أما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ وأما من
آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا
ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع
على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد أحطنا
بما لديه خبرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما ۝ لا يكادون يفقهون قولا ۝
قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض
فهل نجعل لك خرجا ۝ على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ۝
قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم و
بينهم ردما ۝ آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين
قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا ۝
فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا
رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي

لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطا
ن ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا
اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له
موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال انك
لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا ۝ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك
امرا ۝ قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا ۝ قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا
لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا ۝ قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا ۝ قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا ۝ اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة
غصبا ۝ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان

عشر

فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة الا احصىها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا
ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا ورای المجرمون النار فظنوا
انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا
في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء
جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى و
يستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب
قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل
الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما
انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض
عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن
يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم
بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ
مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال

حففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين آتت
أكلها ولم تظلم منه شيئا ۝ وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان
له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز
نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد
هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى
ربي لأجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره
أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ۝ ولولا
إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن
أنا أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي أن يؤتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝
أو يصبح ماؤها غورا ۝ فلن تستطيع له طلبا ۝ وأحيط
بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على
عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۝ ولم تكن له
فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا
كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما
تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال
والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير أملا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الأرض
بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ۝ وعرضوا على ربك
صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل
لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما

هو

فيه

حَقٌّ وَاَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا اِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ اَمْرَهُمْ فَقَالُوا
ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ اَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى اَمْرِهِمْ
لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ ثَلٰثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ
خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ
كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي اَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ اِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ
فِيهِمْ اِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ اَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ
لِشَيْءٍ اِنِّي فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَدًا اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ اِذَا نَسِيتَ
وَقُلْ عَسٰى اَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِاَقْرَبَ مِنْ هٰذَا رَشَدًا وَلَبِثُوا فِي
كَهْفِهِمْ ثَلٰثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا قُلِ اللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا
لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ اَبْصِرْ بِهِ وَاَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ اَحَدًا وَاتْلُ مَا اُوحِيَ اِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا وَ
اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدٰوةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ
مَنْ اَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوٰيهُ وَكَانَ اَمْرُهُ فُرُطًا
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ اِنَّا
اَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا اَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَاِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا
بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا اِنَّ
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اِنَّا لَا نُضِيعُ اَجْرَ مَنْ اَحْسَنَ عَمَلًا
اُولٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْاَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا
مِنْ اَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَاِسْتَبْرَقٍ
مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْاَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا وَ
اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِاَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ اَعْنَابٍ وَ

حزب

والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ۝ اذ اوى الفتية الى الكهف
فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ۝
فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم
لنعلم اى الحزبين احصى لما لبثوا امدا ۝ نحن نقص عليك
نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا
على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن
ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ۝ هؤلاء قومنا
اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ واذ اعتزلتموهم وما
يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا ۝ وترى الشمس اذا طلعت
تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات
الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم
ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال و
كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت
منهم فرارا ۝ ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثناهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم
بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا ۝ انهم ان
يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا
اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله

فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت
ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني لاظنك
يا فرعون مثبورا ۝ فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه
ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض
فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق انزلناه و
بالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ وقرانا فرقناه
لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل امنوا به
او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من

سورة الكهف — الذل وكبره تكبيرا — مائة وعشر آيات

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما
لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا حسنا ۝ ماكثين فيه ابدا ۝ وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت
كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ۝ فلعلك باخع
نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ۝ انا
جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا ۝ و
انا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ ام حسبت ان اصحاب الكهف

لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝
الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القران لا يأتون بمثله ولو
كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا
القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ وقالوا
لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ۝ او تكون لك
جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۝ او تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝
او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن
لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل
كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الارض
ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء
من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما
مأويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم
بانهم كفروا بآياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون
خلقا جديدا ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السموات و
الارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه
فابى الظالمون الا كفورا ۝ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة
ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ۝ و
لقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسئل بني اسرائيل اذ جاءهم

نصف حزب

البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم
ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني
ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن
اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره
واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك من
الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝
سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران
الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل
من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه
واذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا

او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم
بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
واتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ۝ وان من
قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا
شديدا ۝ كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان
نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا ۝ واذ قلنا
لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم
الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا
الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته
الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك و
اجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد
وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي ليس
لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم
الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا
مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر
اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب

الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند
ربك مكروها ۝ ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا
تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝
أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون
قولا عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما
يزيدهم إلا نفورا ۝ قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا
لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن
وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه
كان حليما غفورا ۝ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا ۝ وإذا ذكرت ربك في القرآن
وحده ولوا على أدبارهم نفورا ۝ نحن أعلم بما يستمعون به
إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا
أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة أو حديدا ۝
أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل
الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون
متى هو قل عسى أن يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا
التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان
للإنسان عدوا مبينا ۝ ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم

حزب

انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات
واكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله الها آخر فتقعد مذموما
مخذولا ۝ وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما
اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم
اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين ۝ فانه كان للاوابين
غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ولا تبذر تبذيرا ۝ ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين و
كان الشيطان لربه كفورا ۝ واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة
من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا
الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما ۝ فقد جعلنا
لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ۝ ولا
تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا
بالعهد ان العهد كان مسؤلا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ۝ ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان
عنه مسؤلا ۝ ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق

خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء
وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول
مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم ان يرحمكم وان
عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ ان هذا القران
يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا كبيرا ۝ وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا
لهم عذابا اليما ۝ ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير و
كان الانسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار ايتين
فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من
ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة
كتابا يلقيه منشورا ۝ اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا ۝ من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا
له جهنم يصليها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد الاخرة وسعى
لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا
نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا

هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ۝ ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم
تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝
ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝
شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم ۝ واتيناه
في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝ ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ انما
جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ۝
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق
مما يمكرون ۝ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل مائة واحدى عشرة اية وهي مكية

الجزء الخامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع
البصير ۝ واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل
الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح انه
كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء
وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا

بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد
نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذى يلحدون اليه
اعجمى وهذا لسان عربى مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بايات
الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفترى الكذب الذين
لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون ۝ من كفر
بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدى
القوم الكافرين ۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم و
سمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ۝ لا جرم انهم فى
الاخرة هم الخاسرون ۝ ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد
ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
يوم تاتى كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت
وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت امنة
مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ و
لقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم
اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب اليم ۝ وعلى

فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل امة
شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ حزب
ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ واوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها و
قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۝
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون
ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم
الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو
شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله
ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما
عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما
كانوا يعملون ۝ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ۝ انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ واذا
بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر
بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك

بالحق

يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما
يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على
صراط مستقيم ۝ ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ۝ والله
اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا
الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله
جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم
لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ۝ و
يوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم
يستعتبون ۝ واذا رای الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون ۝ واذا رای الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء
شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول
انكم لكاذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم

فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم
الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۝ تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو
وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب
الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ۝ والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد
موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون ۝ وان لكم في
الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء
للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم
ثم يتوفكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد
علم شيئا ان الله عليم قدير ۝ ۝ والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل
لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون
ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات و
الارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله

حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون ۝ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم
فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وأنزلنا
إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ۝
أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ۝ أو يأخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين ۝ أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم ۝
أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين و
الشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في السموات
وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون
ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا
إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون ۝ وله ما في
السموات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون ۝
وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ۝
ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ۝
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ وإذا بشر
أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ يتوارى
من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في
التراب ألا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل
السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى

سجده

نصف الحزب

تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء
بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا انزل
ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار
الاخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي
الله المتقين ۝ الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون
سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملئكة او يأتي امر ربك كذلك فعل الذين
من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
۝ فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل
الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد
بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ ان تحرص
على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا
عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم
الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ۝ و
الذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا

حسنة

ماءً لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع
والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك
لاية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم اليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون ۝ وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك
لاية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه
لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ و
علامات وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن يخلق كمن لا يخلق
افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون
والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ اموات
غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون ۝ الهكم اله واحد فالذين
لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا
جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ۝ ليحملوا
اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير
علم الا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة يخزيهم و
يقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين
اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۝ الذين

فأخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة
لآتية فاصفح الصفح الجميل ۝ إن ربك هو الخلاق العليم ۝
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ۝ لا تمدن
عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين ۝ وقل إني أنا النذير المبين ۝ كما أنزلنا
على المقتسمين ۝ الذين جعلوا القرآن عضين ۝ فوربك
لنسألنهم أجمعين ۝ عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر
وأعرض عن المشركين ۝ إنا كفيناك المستهزئين ۝ الذين
يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم أنك
يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ينزل
الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا
أنه لا إله إلا أنا فاتقون ۝ خلق السموات والأرض بالحق
تعالى عما يشركون ۝ خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم
مبين ۝ والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها
تأكلون ۝ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝
وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن
ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير لتركبوها و
زينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها
جائر ولو شاء لهداكم أجمعين ۝ هو الذي أنزل من السماء

حزب

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ اِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ لَا
يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ۝ نَبِّئْ عِبَادِي اَنِّي اَنَا
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَاَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْاَلِيمُ ۝ وَنَبِّئْهُمْ
عَنْ ضَيْفِ اِبْرٰهِيمَ ۝ اِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ اِنَّا مِنْكُمْ وَ
جِلُونَ ۝ قَالُوا لَا تَوْجَلْ اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۝ قَالَ اَبَشَّرْتُمُونِي
عَلَىٰ اَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ۝ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ۝ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ اِلَّا الضَّالُّونَ
قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ اَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا اِنَّا اُرْسِلْنَا اِلَىٰ قَوْمٍ مُجْرِمِينَ
اِلَّا اٰلَ لُوطٍ اِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ اَجْمَعِينَ ۝ اِلَّا امْرَاَتَهُ قَدَّرْنَا اِنَّهَا لَمِنَ
الْغَابِرِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ اٰلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالَ اِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝ وَاَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَاِنَّا
لَصَادِقُونَ ۝ فَاَسْرِ بِاَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ اَدْبَارَهُمْ وَلَا
يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ اَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ۝ وَقَضَيْنَا اِلَيْهِ
ذٰلِكَ الْاَمْرَ اَنَّ دَابِرَ هٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ۝ وَجَاءَ اَهْلُ الْمَدِينَةِ
يَسْتَبْشِرُونَ ۝ قَالَ اِنَّ هٰؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ۝ وَاتَّقُوا
اللّٰهَ وَلَا تُخْزُونِ ۝ قَالُوا اَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قَالَ هٰؤُلَاءِ
بَنَاتِي اِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝ لَعَمْرُكَ اِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ
فَاَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۝ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَاَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ۝
وَاِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنْ
كَانَ اَصْحَابُ الْاَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَاِنَّهُمَا لَبِاِمَامٍ
مُبِينٍ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَ اَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَاٰتَيْنَاهُمْ
اٰيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا اٰمِنِينَ

السمع فاتبعه شهاب مبين ○ والارض مددناها والقينا فيها
رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون ○ وجعلنا لكم فيها
معايش ومن لستم له برازقين ○ وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ○ وارسلنا الرياح
لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له
بخازنين ○ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ○ و
لقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ○
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ○ ولقد خلقنا الانسان
من صلصال من حما مسنون ○ والجان خلقناه من قبل من
نار السموم ○ واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من
صلصال من حما مسنون ○ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين ○ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ○
الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ○ قال يا ابليس ما لك
الا تكون مع الساجدين ○ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته
من صلصال من حما مسنون ○ قال فاخرج منها فانك
رجيم ○ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ○ قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون ○ قال فانك من المنظرين ○
الى يوم الوقت المعلوم ○ قال رب بما اغويتني لازينن لهم
في الارض ولاغوينهم اجمعين ○ الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صراط علي مستقيم ○ ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان الا من اتبعك من الغاوين ○ وان جهنم لموعدهم
اجمعين ○ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
ان المتقين في جنات وعيون ○ ادخلوها بسلام امنين

الك

لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ۝ وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ۝
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد ۝ سرابيلهم من
قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان
الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا
انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ۝

عشر الجزو الرابع

سورة الحجر تسع وتسعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم
الامل فسوف يعلمون ۝ وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم ۝ ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ۝ وقالوا
يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ۝ لو ما تاتينا بالملائكة
ان كنت من الصادقين ۝ ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا
اذا منظرين ۝ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۝ و
لقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين ۝ وما ياتيهم من رسول
الا كانوا به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ۝
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ۝ ولو فتحنا عليهم
بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا انما سكرت ابصارنا
بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها
للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ الا من استرق

النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال
الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في
البحر بامره وسخر لكم الانهار ۝ وسخر لكم الشمس والقمر
دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتيكم من كل ما سألتموه
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ۝
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان
نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه
مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى
على الله من شيء في الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء ۝ رب
اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا
اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝ ولا
تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ۝ انما يؤخرهم ليوم
تشخص فيه الابصار ۝ مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء ۝ وانذر الناس يوم يأتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب ۝ نجب
دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين

وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه و
ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو
الضلال البعيد ۝ الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق
ان يشا يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا
فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا الله
لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال
الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي
فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني
كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم ۝ وادخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ الم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ۝
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين و
يفعل الله ما يشاء ۝ الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ و
جعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى

الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلال بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝
ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور
وذكرهم بايام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ و
اذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ۝ وقال موسى ان
تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد ۝ الم ياتكم
نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم
وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر
مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فاتونا بسلطان مبين
قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من
يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله و
على الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد
هدينا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في
ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا

حزب

وخاب

بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا
مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم
عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله
من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها
الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكافرين النار ۝ والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل
اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد
الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مآب ۝ وكذلك انزلناه
حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا
باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ
وعلينا الحساب ۝ اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها
والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين
من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار
لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم عليه السلام اثنان وخمسون اية

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في السموات
وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد ۝ الذين يستحبون

والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة اولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن يدخلونها و
من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملئكة يدخلون ۝
عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة
الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ۝ ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء
ويهدي اليه من اناب ۝ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب ۝ الذين امنوا وعملوا الصلحات
طوبى لهم وحسن مئاب ۝ كذلك ارسلناك في امة قد خلت
من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه
متاب ۝ ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا ان لو
يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما
صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله
لا يخلف الميعاد ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت
للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ۝ افمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه

نصف الحزب

بما لا يعلم

من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا
فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ۝ هو الذي يريكم
البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ۝ له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
الا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السموات والارض طوعا و
كرها وظلالهم بالغدو والاصال ۝ قل من رب السموات
والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ۝ ام هل تستوي
الظلمات والنور ۝ ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه
الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ۝
انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب
جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب
الله الامثال ۝ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به اولئك لهم سوء الحساب ۝ ومأواهم جهنم وبئس المهاد ۝ ا
فمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالباب ۝ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَ

سورة الرعد رَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ثلث واربعون

مكية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓرۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ
رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي
اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي الْأَرْضِ
قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي
الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِن تَعْجَبْ
فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ أُولَئِكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ
قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ
وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى وَمَا تَغِيضُ
الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن
جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ

حزب

قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ۝ قال سوف
أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على
يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ۝
ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين
إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ۝ رب
قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات
والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني
بالصالحين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما
كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۝ وما أكثر الناس
ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر
للعالمين ۝ وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون
عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا
وهم مشركون ۝ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله
أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي
أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من
المشركين ۝ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من
أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد
كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ۝ ما كان حديثا يفترى

لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان
ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين
واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا
لصادقون ۝ قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى
عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون
حرضا او تكون من الهالكين ۝ قال انما اشكوا بثي وحزني
الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا
يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجية ۝
فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ۝
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون ۝
قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من
الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝
قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ۝ قال
لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا واتوني
باهلكم اجمعين ۝ ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد
ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا تالله انك لفي
ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء البشير القيه على وجهه
فارتد بصيرا ۝ قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون

لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي
عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ
مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ
قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا
تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ
فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ۝
قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ۝ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ
وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ۝ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ۝ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ
إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ۝ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ
جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ
أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ
نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۝ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ
أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ
أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ۝ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝
قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا
لَظَالِمُونَ ۝ فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ
تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا
فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ

ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق
انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم اني
لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما ابرئ
نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور
رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه
قال انك اليوم لدينا مكين امين ۝ قال اجعلني على خزائن
الارض اني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الارض
يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر
المحسنين ۝ ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون
وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما
جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني
اوفي الكيل وانا خير المنزلين ۝ فان لم تاتوني به فلا
كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه اباه وانا
لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا
الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل
وانا له لحافظون ۝ قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على
اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۝ ولما
فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما
نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا و
نزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله معكم
حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما
اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني

الجزو الثالث عشر

واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ يا
صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ۝
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل
الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن
اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من
راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن انه ناج
منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين ۝ وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا
افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون ۝ قالوا اضغاث
احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين ۝ وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون ۝ يوسف
ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم
يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه
في سنبله الا قليلا مما تاكلون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك سبع
شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ۝ ثم ياتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۝ وقال
الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله
ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ۝
قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله

الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۝
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان
قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وان كان
قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما رأى
قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ۝
يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ۝
وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد
شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ واتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت
فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال
رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن
اصب اليهن واكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف
عنه كيدهن انه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما
راوا الايات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان
قال احدهما اني اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق
راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين ۝
قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما
ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالاخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة اباءي ابرهيم

حزب

قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت
الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين ۝ قالوا يا أبانا ما
لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ۝ أرسله معنا غدا
يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ۝ قال إني ليحزنني أن تذهبوا
به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۝ قالوا
لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝ فلما
ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه
لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءو أباهم عشاء
يبكون ۝ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند
متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة
فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من مصر
لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك
مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله
غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ
أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت
لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون
ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو
شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا
من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن
جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من
انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على
مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله
غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده و
توكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف مائة واحدى عشر آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك
هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين ۝ اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم
لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين ۝ و
كذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف و
اخوته آيات للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى
ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا
يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده

قوما

منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت
عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك
وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك لاية لمن
خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم
مشهود ۝ وما نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يات لا
تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ۝ واما
الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات و
الارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في
مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من
قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما امرت ومن
تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا
تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من
قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن
انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝

تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ
الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ
رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا
أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ
صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا
مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ۝ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ
اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝
وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ مَنْ
يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ
رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ
ثَمُودُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ
بِرَشِيدٍ ۝ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَ
بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ۝ وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۝ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ

مِنْهَا

بعجل حنيذ ۝ فلما رءا ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامرأته
قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ۝
قالت يا ويلتى ءألد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشىء
عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن ابرهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا فى قوم لوط ان ابرهيم لحليم
اواه منيب ۝ يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك
وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا
سىء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ و
جاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات
قال يا قوم هؤلاء بناتى هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون
فى ضيفى اليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا
فى بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ۝ قال لو ان لى بكم
قوة او اوى الى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط انا رسل ربك
لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح
اليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك
وما هى من الظالمين ببعيد ۝ والى مدين اخاهم شعيبا قال يا
قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان
انى اريكم بخير وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم
اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا

انى برئ مما تشركون ۝ من دونه فكيدونى جميعا ثم لا تنظرون
انى توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
ان ربى على صراط مستقيم ۝ فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت
به اليكم ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان
ربى على كل شىء حفيظ ۝ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين
امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك
عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار
عنيد ۝ واتبعوا فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان
عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من
الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى
قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا
اتنهنا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفى شك مما تدعونا اليه
مريب ۝ قال يا قوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربى واتنى
منه رحمة فمن ينصرنى من الله ان عصيته فما تزيدوننى غير
تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل فى ارض
الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها
فقال تمتعوا فى داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ۝
فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن
خزى يومئذ ان ربك هو القوى العزيز ۝ واخذ الذين
ظلموا الصيحة فاصبحوا فى ديارهم جثمين ۝ كان لم يغنوا فيها
الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء

حزب

واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا
قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور
رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه و
كان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال
ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله
الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل يا
ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت
على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه
فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين
قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن
ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين ۝ قال
رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي
وترحمني اكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط بسلام منا
وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا
عذاب اليم ۝ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت
تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۝
والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ان انتم الا مفترون ۝ يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان
اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة
الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة
وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝
ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا

الى قومه انى لكم نذير مبين ۝ ان لا تعبدوا الا الله انى اخاف
عليكم عذاب يوم اليم ۝ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما
نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادى
الرأى وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا
قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتانى رحمة من عنده
فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا
اسئلكم عليه مالا ان اجرى الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا
انهم ملاقوا ربهم ولكنى اريكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم من
ينصرنى من الله ان طردتهم افلا تذكرون ۝ ولا اقول لكم
عندى خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول انى ملك ولا اقول
للذين تزدرى اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما فى
انفسهم انى اذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت
جدالنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال انما
يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحى ان
اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه
ترجعون ۝ ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلى اجرامى و
انا برئ مما تجرمون ۝ واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك
الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك
باعيننا ووحينا ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ و
يصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من
يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى اذا جاء
امرنا وفار التنور ۝ قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين

واهلك

لهم مغفرة واجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك و
ضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه
ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ ام يقولون
افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين ۝ فالم يستجيبوا لكم فاعلموا
انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ۝
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم
فيها لا يبخسون ۝ اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ افمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن الا
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون ۝ اولئك
لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء
يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
۝ اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون ۝ مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع
هل يستويان مثلا افلا تذكرون ۝ ولقد ارسلنا نوحا

الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء
من عباده وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى
سورة هود مائة يحكم الله وهو خير الحاكمين وثلث وعشرون آية
وهي مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۝ وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم
كبير ۝ الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝ الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا الجزء الثاني عشر
ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا
ان هذا الا سحر مبين ۝ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة
معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن اذقنا الانسان
منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ۝ ولئن
اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه
لفرح فخور ۝ الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك

فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا
من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ
صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم
إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝
فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون
الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون
من الخاسرين ۝ إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون
ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ۝ فلولا
كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم إلى حين ۝ ولو شاء
ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في
السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون
فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا
إني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا
كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا أيها الناس إن كنتم
في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن
أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين ۝
وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا
تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك
إذا من الظالمين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له

وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ۝ قال موسى أتقولون
للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا أجئتنا
لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض
وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل
ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله
لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره
المجرمون ۝ فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من
فرعون وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض
وإنه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم
بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من
القوم الكافرين ۝ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة
وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون و
ملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الأليم ۝ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر
فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق
قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من
المسلمين ۝ آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين

تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا
في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا
وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك
قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله
من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من
دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني
له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا ا
تقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على
الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم
نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم
نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن
امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم
فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من
المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على
قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون

حزب

يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ واما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل
اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ قل
ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون
اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ۝
ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم
تكسبون ۝ ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق
وما انتم بمعجزين ۝ ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض
لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ۝ الا ان لله ما في السموات والارض
الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي و
يميت واليه ترجعون ۝ يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل الله اذن لكم ام على الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شان وما تتلوا
منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ

تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولىهم الحق وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والارض
امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى
تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا
يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده
قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم
من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان
الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القران ان يفترى من
دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة
مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين
من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن
به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان
كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء
مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم
ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي
العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم الناس شيئا
ولكن الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كان لم

فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ واذا
اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا
قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝ هو
الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج
من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين
لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما انجاهم
اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم
على انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما
كنتم تعملون ۝ انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا
اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون
عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن
بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعوا
الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ للذين
احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله
من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال
شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا
بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك

نصف الحزب

واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون ۝ أولئك مأواهم النار
بما كانوا يكسبون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم
ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ۝ دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن
الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون ۝ وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو
قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك
زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد أهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف في
الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا
أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا
ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل
لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا
من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون
الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان الناس إلا أمة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه
يختلفون ۝ ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه

فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ۝ واما الذين
في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون
اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون ۝ واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى
بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم
قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ۝ فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب

سورة يونس مكية ۝ العرش العظيم ۝ وتسع ايات وهي مائة

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا ان اوحينا الى
رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ۝ ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه افلا تذكرون ۝ اليه مرجعكم جميعا وعد الله
حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله
ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ۝ ان في اختلاف
الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم
يتقون ۝ ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا

قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار
ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه
عدو لله تبرأ منه ان ابرهيم لاواه حليم ۝ وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء
عليم ۝ ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم
وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما
رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا
اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا
يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون ۝ يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا

حزب

سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۝ خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل التو
عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم ۝
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وآخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم
حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين
المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن
ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه
ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ افمن اسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا
ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن و
من اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به و
ذلك هو الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان
للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي

قربى

حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ۝ ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا
ما ينفقون ۝ انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم
لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله
على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع
عليم ۝ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ
ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم ۝ والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من
الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا
تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم ۝ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر

عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ
خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ
كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ
لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ
رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ۝ وَلَا تُصَلِّ
عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ۝ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝
وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ
أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ۝ رَضُوا
بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝
لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَ
أُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ ۝
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ لَيْسَ
عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ

المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم
قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك
حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ۝ ألم
يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم
وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر و
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك
سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين و
المؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن
طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز
العظيم ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ
عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا و
لقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا
وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك
خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما ۝ في الدنيا و
الآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد
الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝
فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فأعقبهم
نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما
كانوا يكذبون ۝ ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في
الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون
بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو
يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝
ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم
يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله
ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۝
ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير
لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم
والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون بالله
لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين
الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها
ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة
تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون
ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته
ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد
ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم
كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا
الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله

حزب

بِاَموالِكُم وَاَنفُسِكُم فِى سَبيلِ اللّٰهِ ذٰلِكُم خَيرٌ لَكُم اِن كُنتُم تَعلَمونَ
لَو كانَ عَرَضًا قَريبًا وَسَفَرًا قاصِدًا لَاتَّبَعوكَ وَلٰكِن بَعُدَت عَلَيهِمُ
الشُّقَّةُ وَسَيَحلِفونَ بِاللّٰهِ لَوِ استَطَعنا لَخَرَجنا مَعَكُم يُهلِكونَ
اَنفُسَهُم وَاللّٰهُ يَعلَمُ اِنَّهُم لَكاذِبونَ عَفَا اللّٰهُ عَنكَ لِمَ اَذِنتَ
لَهُم حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذينَ صَدَقوا وَتَعلَمَ الكاذِبينَ لا
يَستَاذِنُكَ الَّذينَ يُؤمِنونَ بِاللّٰهِ وَاليَومِ الاٰخِرِ اَن يُجاهِدوا
بِاَموالِهِم وَاَنفُسِهِم وَاللّٰهُ عَليمٌ بِالمُتَّقينَ اِنَّما يَستَاذِنُكَ
الَّذينَ لا يُؤمِنونَ بِاللّٰهِ وَاليَومِ الاٰخِرِ وَارتابَت قُلوبُهُم فَهُم
فى رَيبِهِم يَتَرَدَّدونَ وَلَو اَرادُوا الخُروجَ لَاَعَدّوا لَهُ عُدَّةً
وَلٰكِن كَرِهَ اللّٰهُ انبِعاثَهُم فَثَبَّطَهُم وَقيلَ اقعُدوا مَعَ القاعِدينَ
لَو خَرَجوا فيكُم ما زادوكُم اِلّا خَبالًا وَلَاَوضَعوا خِلالَكُم يَبغونَكُمُ
الفِتنَةَ وَفيكُم سَمّاعونَ لَهُم وَاللّٰهُ عَليمٌ بِالظّالِمينَ لَقَدِ ابتَغَوُا
الفِتنَةَ مِن قَبلُ وَقَلَّبوا لَكَ الاُمورَ حَتّٰى جاءَ الحَقُّ وَظَهَرَ اَمرُ
اللّٰهِ وَهُم كارِهونَ وَمِنهُم مَن يَقولُ ائذَن لى وَلا تَفتِنّى اَلا
فِى الفِتنَةِ سَقَطوا وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحيطَةٌ بِالكافِرينَ اِن تُصِبكَ
حَسَنَةٌ تَسُؤهُم وَاِن تُصِبكَ مُصيبَةٌ يَقولوا قَد اَخَذنا اَمرَنا
مِن قَبلُ وَيَتَوَلَّوا وَهُم فَرِحونَ قُل لَن يُصيبَنا اِلّا ما كَتَبَ اللّٰهُ
لَنا هُوَ مَولٰنا وَعَلَى اللّٰهِ فَليَتَوَكَّلِ المُؤمِنونَ قُل هَل تَرَبَّصونَ
بِنا اِلّا اِحدَى الحُسنَيَينِ وَنَحنُ نَتَرَبَّصُ بِكُم اَن يُصيبَكُمُ اللّٰهُ
بِعَذابٍ مِن عِندِهِ اَو بِاَيدينا فَتَرَبَّصوا اِنّا مَعَكُم مُتَرَبِّصونَ
قُل اَنفِقوا طَوعًا اَو كَرهًا لَن يُتَقَبَّلَ مِنكُم اِنَّكُم كُنتُم قَومًا فاسِقينَ
وَما مَنَعَهُم اَن تُقبَلَ مِنهُم نَفَقاتُهُم اِلّا اَنَّهُم كَفَروا بِاللّٰهِ وَبِرَسولِهِ
وَلا يَاتونَ الصَّلوٰةَ اِلّا وَهُم كُسالٰى وَلا يُنفِقونَ اِلّا وَهُم كارِهونَ

يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره
ولو كره الكافرون ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين
آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس
بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۝
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم و
ظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝
إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا أن الله مع المتقين ۝ إنما النسيء زيادة في الكفر
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا
عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله
لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا
من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ۝ إلا
تنفروا يعذبكم عذابا أليما ۝ ويستبدل قوما غيركم ولا
تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ۝ إلا تنصروه فقد
نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ
يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه
وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا

نصف حزب

الفائزون ○ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم
فيها نعيم مقيم ○ خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ○
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن
استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون
قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم
وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى
يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ○ لقد نصركم
الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا
لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ○ ثم
يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ○ يا
أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
إن شاء إن الله عليم حكيم ○ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون ○ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين
كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ○ اتخذوا
أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما
أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون

الفاسقون ۝ اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة
واولئك هم المعتدون ۝ فان تابوا واقاموا الصلوة و
اتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون ۝
وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ۝ الا تقاتلون
قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول
مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم و
يشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم و
يتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ ام حسبتم ان
تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون
الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على
انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون ۝
انما يعمر مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعمالهم وفي النار هم خالدون ۝ انما يعمر مساجد الله من
امن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش
الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ۝ اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر
وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم

وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ۝
والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۝
والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك
منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله

حزب

سورة التوبة بكل شيء عليم مائة وتسع وعشرون آية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ۝ فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكافرين ۝ واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر ان الله بريء من المشركين ۝ ورسوله فان تبتم فهو
خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب اليم ۝ الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
ان الله يحب المتقين ۝ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
ان الله غفور رحيم ۝ وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ۝
كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
ان الله يحب المتقين ۝ كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم

وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء
في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا
أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين
وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين
قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۝ يا أيها النبي حرض
المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم
قوم لا يفقهون ۝ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم
ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ۝ ما كان
لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض
الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من
الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها النبي
قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم
خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ وإن يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم
إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل
الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين
آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم

وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ
النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَإِذْ
زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ
وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي
بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ۝ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَ
أَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا
عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَدَأْبِ
آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ۝ إِنَّ
شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ
عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا
يَتَّقُونَ ۝ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ
لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ
إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ

إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند
البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين
كفروا إلى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك
هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما
قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين ۝ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله
بما يعملون بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم
المولى ونعم النصير ۝ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله
خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
الجزء العاشر
السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم
ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان
مفعولا ۝ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن
بينة وإن الله لسميع عليم ۝ إذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن
الله سلم إنه عليم بذات الصدور ۝ وإذ يريكموهم إذ التقيتم
في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا
وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة
فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وأطيعوا الله ورسوله

شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا
تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو
علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا
ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده
اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل
هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه

ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم
ينظرون ۝ واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل
الباطل ولو كره المجرمون ۝ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ۝ وما جعله الله
الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان
الله عزيز حكيم ۝ اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي
ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في
قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
كل بنان ۝ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وان
للكافرين عذاب النار ۝ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ۝ ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من
الله وماواه جهنم وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين
منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ۝ ذلكم وان الله موهن
كيد الكافرين ۝ ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان
تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم

أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ
بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ ۝ إِنَّ
وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ۝ وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ ۝ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ۝ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ
وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ
مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ۝

سورة الانفال وهي مدنية خمس وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ
عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ كَمَا أَخْرَجَكَ

وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين
كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم
ان كيدي متين ۝ اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة
ان هو الا نذير مبين ۝ اولم ينظروا في ملكوت السموات
والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله
فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسئلونك
عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسئلونك
كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء
ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم
من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما
لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما اتيهما صالحا
جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۝ ايشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا
انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم
سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ۝ ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم

بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم
ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما
فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر
المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه
واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة
انا كنا عن هذا غافلين ۝ او تقولوا انما اشرك اباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون ۝
وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ
الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝
ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه
فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم
كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فاولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن
والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل
اولئك هم الغافلون ۝ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها

نصف

السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله و
رسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى امة يهدون بالحق
وبه يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما
واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئاتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا
غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون ۝ واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ
يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا و
يوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝
واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما
نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين
ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما
نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ واذ تاذن ربك
ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان
ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم
في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم

بالحسنت

موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من
بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره
إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا
تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۝ قال
رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين
إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في
الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيئات
ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم
ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى
ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا
إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۝ واكتب
لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي
أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين
يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون ۝ الذين
يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم
والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ۝
ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك

ما كانوا يعملون ۝ قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على
العالمين ۝ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء
العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها
بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون
اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما
جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال
لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا ۝ فلما أفاق
قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ۝ قال يا موسى
إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك
وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الألواح من كل شيء
موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا
بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ۝ سأصرف عن آياتي الذين
يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ۝ وإن يروا
سبيل الغي يتخذوه سبيلا ۝ ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة
حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا
أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا ۝ اتخذوه وكانوا
ظالمين ۝ ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا
لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ۝ ولما

الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض
ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا
فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى
ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف
تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات
لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم
عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا
به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا
عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا
منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين
وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض و
مغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني
إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما
كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم
يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة
قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل

حزب

وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ○
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا
بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ○ وَقَالَ مُوسَى يَا
فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا
أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ○ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ○ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ○ وَ
نَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ○ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ○ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ○ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ○ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا
لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ○ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ○ قَالَ
أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا
بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ○ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
مَا يَأْفِكُونَ ○ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ○ فَغُلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ○ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ○
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ○ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ○ قَالَ
فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ
فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ○ لَأُقَطِّعَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ○
قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ○ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ
رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ○ وَقَالَ

من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا
او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على
الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها وما يكون
لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير
الفاتحين ۝ وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها
الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم و
قال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف
اسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من نبي الا
اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم
بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝
ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من
السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝
افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون ۝ اوامن
اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر
الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ۝ اولم يهد للذين
يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص عليك
من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما

الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ○ قال الملأ الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون
ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ○
قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون ○ فعقروا
الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان
كنت من المرسلين ○ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جاثمين ○ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ○ ولوطا اذ
قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من
العالمين ○ انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم مسرفون ○ وما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون ○ فانجيناه
واهله الا امرأته كانت من الغابرين ○ وامطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ○ والى مدين
اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم
خير لكم ان كنتم مؤمنين ○ ولا تقعدوا بكل صراط
توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها
عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين ○ وان كان طائفة منكم امنوا
بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله
بيننا وهو خير الحاكمين ○ قال الملأ الذين استكبروا من

الجزء التاسع

ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات
ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ اوعجبتم ان
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون ۝ فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك و
اغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين ۝ والى
عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون ۝ قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنريك
في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي
سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات
ربي وانا لكم ناصح امين ۝ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من
ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله
لعلكم تفلحون ۝ قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما
كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في
اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان
فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ فانجيناه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا مؤمنين
والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم ۝
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا

ولا انتم تحزنون ۝ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان
افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما
على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم
الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا
باياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى
ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي
تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا
نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا
يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها و
ادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين ۝ و
هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت
سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من
كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۝ و
البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج
الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون ۝ لقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال الملأ
من قومه انا لنريك في ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس بي

وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا
فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا
ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَتْ أُولَاهُمْ
لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ
لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ
الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ۝ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ
فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا
كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَنَادَى
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ
أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ۝ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى
الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۝ وَإِذَا صُرِفَتْ
أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ
قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ أَهَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ

حزب

لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۝ و
إذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها
قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝
قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء
من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۝ يا بني آدم
خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
إنه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم زينة الله التي أخرج
لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة
الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم
يعلمون ۝ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل أمة
أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ و
الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو
كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا
كافرين ۝ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن و

الإنس

اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ۝ قال
ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصاغرين ۝ قال انظرني الى يوم يبعثون ۝
قال انك من المنظرين ۝ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك
المستقيم ۝ ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن
ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ۝ قال اخرج
منها مذؤما مدحورا ۝ لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم
اجمعين ۝ ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما من سوآتهما وقال ما
نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من
الخالدين ۝ وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ۝ فدلاهما
بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة
واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع
الى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝
يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا و
لباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون
يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع
عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث

بينئهم بما كانوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
قل انني هدىني ربي الى صراط مستقيم ۝ دينا قيما ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قل ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝ لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين ۝ قل اغير الله ابغي ربا وهو رب
كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة
وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع
بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما اتيكم ان ربك
سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
المص ۝ كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما انزل اليكم من
ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ۝ و
كم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون
فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين
فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين ۝ فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن
ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موا
زينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ۝ و
لقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما
تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة

نصف

اسجدوا

لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا أتل
ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا
تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ۝ ولا
تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا
قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم
به لعلكم تذكرون ۝ وأن هذا صراطي مستقيما ۝
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم
به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي
أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم
يؤمنون ۝ وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا
لعلكم ترحمون ۝ أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين
من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين ۝ أو تقولوا
لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة
من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله و
صدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت
في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون ۝ إن الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم

إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ثمانية أزواج
من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين
أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين
ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم
الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء
إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا أجد
فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة
أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ۝ و
على الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو
ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ۝ فإن
كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن
القوم المجرمين ۝ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما
أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب
الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم
فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين ۝ قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين

لا يؤمنون

الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي و
ينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم
الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝ ذلك
ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ۝ و
لكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك
الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء
كما انشاكم من ذرية قوم اخرين ۝ انما توعدون لات وما
انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف
تعلمون ۝ من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝
وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله
وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم و
ليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝
وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم
وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في
بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا و
ان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم ۝
قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي
انشا جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره

حزب

وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم
بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر
الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا
يقترفون ۝ ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه
لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون ۝ اومن كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ۝
وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها
وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم اية
قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم
حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما قد
فصلنا الايات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام عند
ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا
معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس
ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال
النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۝
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر

نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ۝
اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم
بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم
مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند
الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ۝ ونقلب
أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم
في طغيانهم يعمهون ۝ ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة و
كلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا
إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ۝ وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم
إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه
فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون
بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝ أفغير الله
أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين
آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين ۝ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم ۝ وإن تطع أكثر من في الأرض
يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون
إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
۝ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين

الجزء الثامن

عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته
تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة
وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم
ما كنتم تزعمون ۝ ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي
من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ۝
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم
يعلمون ۝ وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر
ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي
انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه
خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها و
غير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم
لايات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون
بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله ربكم
لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل ۝ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر
فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ ۝ وكذلك

كنتم تعلمون ۝ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك
لهم الامن وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على
قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا
له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذ
لك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل
من الصالحين ۝ واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ۝ ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم
ما كانوا يعملون ۝ اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم و
النبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا
ان هو الا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا الله حق قدره اذ
قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء
به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق
الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون
بالاخرة يؤمنون به وهم على صلوتهم يحافظون ۝ ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن
قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات
الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون

كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل
عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب
من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ○ قل أندعوا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد
إذ هدىنا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران
له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو
الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ○ وأن أقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ○ وهو الذي خلق
السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون ○ قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير ○ وإذ قال إبرهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما
آلهة إني أريك وقومك في ضلال مبين ○ وكذلك نري
إبرهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين ○
فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل
قال لا أحب الآفلين ○ فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي
فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ○
فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت
قال يا قوم إني بريء مما تشركون ○ إني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ○ وحاجه
قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون ○ به
إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون
وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن

حزب

كنتم

قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو
ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله
اعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو و
يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ۝
وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم
فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون
ثم ردوا الى الله مولىهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او
يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف
الايات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون
واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم من
شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم
لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما

الشيطان ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة
فاذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين ۝ قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم
وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف
الايات ثم هم يصدفون ۝ قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله
بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون ۝ وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب
بما كانوا يفسقون ۝ قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا
اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي
قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۝ وانذر به
الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا
شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما
من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم
من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ۝ واذا جاءك الذين
يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده و
اصلح فانه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الايات ولتستبين
سبيل المجرمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من
دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين

قل اني

اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى
اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم
يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة
الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون ۝ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل من
قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل
لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين ۝ وان كان
كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض
او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين ۝ انما يستجيب الذين يسمعون و
الموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل
عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم
الى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشإ الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم ۝ قل
ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون
ان كنتم صادقين ۝ بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون
اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا الى امم
من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝
فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم

نصف الحزب

أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل إني أخاف
إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وإن يمسسك الله بضر
فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل أي شيء
أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا
القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون ۝ أن
مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني
بريء مما تشركون ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف كذبوا على أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع إليك و
جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا
كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا
إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون
عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى
إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات
ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من
قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ۝ و
قالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى

إذ وقفوا

سورة الانعام مائة وخمس وستون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات و
النور ۝ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون ۝ وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تاتيهم من اية من ايات
ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما
جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا
كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم
وارسلنا السماء عليهم مدرارا ۝ وجعلنا الانهار تجري
من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا
اخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم
لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ وقالوا لولا انزل
عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ۝ ولو
جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ و
لقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما
كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف
كان عاقبة المكذبين ۝ قل لمن ما في السموات والارض قل
لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في
الليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل اغير الله اتخذ وليا
فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت

طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى
باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال
الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت الى الحواريين
ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون ۝
اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل
علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين
قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا
ونكون عليها من الشاهدين ۝ قال عيسى ابن مريم اللهم
ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا و حزب
اخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين ۝ قال
الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه
عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ۝ واذ قال الله يا عيسى
ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون
الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد
علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت
علام الغيوب ۝ ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا
الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم ۝ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك السموات
والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

بسم الله

القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها
قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝ واذا قيل لهم
تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝
يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان
انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو
كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين ۝
فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق
من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۝ ذلك ادنى
ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم ۝
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم
يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت
علام الغيوب ۝ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي
عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس
في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل
واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون

والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا
فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا و
احسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من
يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل
ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝ احل لكم صيد
البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله
الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في
الارض وان الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا ان الله شديد
العقاب وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول الا البلاغ
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله
يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل

القران

ع الجزو ٧

تَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ۝ وَلَوْ كَانُوا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ
آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا
وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ
تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ
رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ
الصَّالِحِينَ ۝ فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ
فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ
إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ
أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ
أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ
وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ

اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ۝ ان الذين امنوا
والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد
اخذنا ميثاق بنى اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم
رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝
وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم
عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر
الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بنى
اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة ومأويه النار وما للظالمين من انصار
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا
اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا
منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت
من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر
كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون ۝ قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
العليم ۝ قل يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم غير الحق
ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا
عن سواء السبيل ۝ لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على
لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون

واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا
اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا
وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ۝ قل هل انبئكم
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه
وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر
مكانا واضل عن سواء السبيل ۝ واذا جاؤكم قالوا امنا
وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا
يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا ينهيهم الربانيون
والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما
انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة و
البغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله
ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو ان
اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم
جنات النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل
اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة
مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ۝ يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ قل يا اهل
الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل

ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة و
منهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما
اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون ۝ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك
فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم و
ان كثيرا من الناس لفاسقون ۝ افحكم الجاهلية
يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى
القوم الظالمين ۝ فترى الذين فى قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتى بالفتح
او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا فى انفسهم نادمين
ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم
لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝ يا ايها الذين
امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون
فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله واسع عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن
يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا و
لعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء

حزب

واتقوا الله

يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك
له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم
لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ سماعون
للكذب اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض
عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ۝ وكيف
يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من
بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝ انا انزلنا التورية فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا
والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله و
كانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
بآياتي ثمنا قليلا ۝ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون ۝ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن و
السن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة
له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۝ و
قفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من
التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما
بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم
اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون ۝ وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل

مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين ۝
من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير
نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ۝ ومن
أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ۝ ولقد جاءتهم رسلنا
بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ۝
إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم
من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل
أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا
في سبيله لعلكم تفلحون ۝ إن الذين كفروا لو أن لهم
ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم
القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ۝ يريدون أن يخرجوا
من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق
والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن
الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ۝ ألم تعلم أن الله
له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن
يشاء والله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين ۝ لم يأتوك

والارض وما بينهما واليه المصير ۞ يا اهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا
من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء
قدير ۞ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا
من العالمين ۞ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب
الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۞ قالوا
يا موسى ان فيها قوما جبارين ۞ وانا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فان يخرجوا منها فانا داخلون ۞ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله
عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۞
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۞ قالوا يا موسى انا
لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون ۞ قال رب اني لا املك الا نفسي و
اخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۞ قال فانها محرمة
عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم
الفاسقين ۞ واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا
فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال
انما يتقبل الله من المتقين ۞ لئن بسطت الي يدك لتقتلني
ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين
اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك
جزاء الظالمين ۞ فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
فاصبح من الخاسرين ۞ فبعث الله غرابا يبحث في الارض
ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون

نصف الجزء

وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَلَقَدْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ بَنِي
اِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ۝ وَقَالَ اللّٰهُ اِنِّي مَعَكُمْ
لَئِنْ اَقَمْتُمُ الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتُمُ الزَّكٰوةَ وَاٰمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ
وَاَقْرَضْتُمُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا لَاُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ
لَاُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ
لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ
وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ اِلَّا
قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝
وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا اِنَّا نَصَارٰى اَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا
مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَاَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ
وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللّٰهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ
الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللّٰهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ۝ يَهْدِي بِهِ اللّٰهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَ
يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ بِاِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ اِلٰى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۝ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا اِنْ اَرَادَ اَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ
ابْنَ مَرْيَمَ وَاُمَّهُ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارٰى نَحْنُ اَبْنَاءُ اللّٰهِ وَ
اَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ اَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ

ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب
اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمان
فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ۝ يا أيها الذين
آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى
المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم
جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم
من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم
بذات الصدور ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله
شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا
اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر
عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
الجحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم
قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله

فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا يَسْتَفْتُونَكَ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ
وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا
وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا
إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة المائدة مائة وعشرون آية ومدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ
اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ
الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ
تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ حُرِّمَتْ
عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَ
الْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ
إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِا
الْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ
فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ
فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ

حزب

وسليمان وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما
انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله
شهيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد
ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ الا طريق جهنم خالدين
فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا ايها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم ۝ وان
تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا
خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له
ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ لن
يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ۝
ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا
فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم ۝
عذابا اليما ۝ ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم
نورا مبينا ۝ فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم

عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك
فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم
اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك
وآتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور
بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم
وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم انا
قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه
ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۝ بل
رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۝ وان من اهل
الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون
عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد
نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين
منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة
والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك
سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون

الجزء السادس

في جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من
الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب ۝ قالوا
ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين ۝ فالله يحكم
بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى
الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله
إلا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين ۝ أتريدون
أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ إلا
الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك
مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ۝ ما
يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا
عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله
سميعا عليما ۝ إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن
سوء فإن الله كان عفوا قديرا ۝ إن الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين
ذلك سبيلا ۝ أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا
للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم
وكان الله غفورا رحيما ۝ يسألك أهل الكتاب أن تنزل

الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان
غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان
الله واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض و
لقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا
الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض و
كان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات
باخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا
بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا
او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان
تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها
الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب
الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين بان لهم عذابا
اليما ۝ الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل
عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها
ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين

في جهنم

اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله وقال
لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولاضلنهم و
لامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم
فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان
الا غرورا ۝ اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا
والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق
من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل
سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن
يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن
اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله
ابرهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض وكان
الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن و
المستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما
تفعلوا من خير فان الله كان به عليما ۝ وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان
يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح و
ان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل

من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا
تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله ان الله كان غفورا
رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان
الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى
من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝ ها انتم هؤلاء
جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة
ام من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن
يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝
ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من
بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان يدعون من دونه الا

حزب

اناثا

وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما ۝ درجات
منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝ ان الذين
توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا ۝ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝ و
اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا
لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا
جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان
تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين
عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما و
قعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء
القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون

مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ
بَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ
يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ
فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ
اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ
يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا
فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ
فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا
إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ
مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ
لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ
خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ

من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا ۝ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله
شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما
ارسلناك عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فاذا برزوا
من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب
ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝
افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا
تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس
الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا ۝ من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة
يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء
حسيبا ۝ الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب
فيه ومن اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا ف
تكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل
الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا

نصف الحزب ١٠

الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَاِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ
غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَاِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللّٰهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ
اللّٰهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ۝ وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَ
لَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَاِيَّاكُمْ اَنِ اتَّقُوا
اللّٰهَ وَاِنْ تَكْفُرُوا فَاِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَ
كَانَ اللّٰهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ۝ وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيلًا ۝ اِنْ يَشَاْ يُذْهِبْكُمْ اَيُّهَا النَّاسُ وَيَاْتِ
بِاٰخَرِينَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى ذٰلِكَ قَدِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ
الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللّٰهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَكَانَ اللّٰهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ
لِلّٰهِ وَلَوْ عَلٰى اَنْفُسِكُمْ اَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِينَ اِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
اَوْ فَقِيرًا فَاللّٰهُ اَوْلٰى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوٰى اَنْ تَعْدِلُوا وَاِنْ
تَلْوُوا اَوْ تُعْرِضُوا فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا اٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلٰى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ
الَّذِي اَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
الْاٰخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
ثُمَّ اٰمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ
لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ۝ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِاَنَّ لَهُمْ عَذَابًا
اَلِيمًا ۝ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
اَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَاِنَّ الْعِزَّةَ لِلّٰهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ
عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ اَنْ اِذَا سَمِعْتُمْ اٰيَاتِ اللّٰهِ يُكْفَرُ بِهَا
وَيُسْتَهْزَاُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتّٰى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ
غَيْرِهِ اِنَّكُمْ اِذًا مِثْلُهُمْ اِنَّ اللّٰهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ

ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين امنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار ۝
خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله
كان سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى
الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك
خير واحسن تاويلا ۝ الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا
بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى
الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان
يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل
الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا
فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝ اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو
انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝

صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون ان تضلوا السبيل ۝ والله اعلم باعدائكم وكفى
بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون
الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير
مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا
سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ يا ايها الذين
اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت
وكان امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما
عظيما ۝ الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي
من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله
الكذب وكفى به اثما مبينا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا حزب
هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ۝ اولئك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ ام لهم نصيب من الملك
فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام يحسدون الناس على ما
اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة و
اتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان الذين كفروا باياتنا سوف
نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها

ليذوقوا

على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من
اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ
الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في
المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
ان الله كان عليا كبيرا ۝ وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله
بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل ۝ وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل و
يكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا
باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وما
ذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله
وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض
ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى ۝ حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا
عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء
احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا

غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن
فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
ان الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا ان
ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم
المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن
اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين
لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم و
الله عليم حكيم ۝ والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله ان
يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة ۝
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان
ذلك على الله يسيرا ۝ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا و
للنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله
كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامو

وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ۝ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي
تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا
لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا
النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ
إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن
كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا
وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ
قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا
وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم
مِّيثَاقًا غَلِيظًا ۝ وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا
مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۝ حُرِّمَتْ
عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَ
بَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَ
أَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي
فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم
بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ
وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ۝ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ

سديدا ۝ ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق
اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف
ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له
ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان
كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها
او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم
نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف
ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد
فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين
ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها
او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ
او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين
غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود
الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله
عذاب مهين ۝ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن
في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا

واللذان

حزب

الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

سورة النساء وهي مئة وست وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۝ و
اتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا ۝ وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم
ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى
اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان و
الاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۝ واذا
حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا

بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ
مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي
لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝
فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۝ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي الْبِلَادِ ۝ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ لَكِنِ
الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ يَا أَيُّهَا

حزب

عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوٓا اَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ
لِاَنْفُسِهِمْ اِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا اِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ مَا
كَانَ اللّٰهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلٰى مَآ اَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتّٰى يَمِيزَ الْخَبِيثَ
مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَجْتَبِى مِنْ
رُسُلِهِ مَنْ يَشَآءُ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَاِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا
فَلَكُمْ اَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ اٰتٰيهُمُ اللّٰهُ
مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا
بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلِلّٰهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاللّٰهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَقَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوٓا اِنَّ اللّٰهَ
فَقِيرٌ وَنَحْنُ اَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْاَنْبِيَآءَ بِغَيْرِ
حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيكُمْ
وَاَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ اَلَّذِينَ قَالُوٓا اِنَّ اللّٰهَ عَهِدَ
اِلَيْنَآ اَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتّٰى يَاْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَاْكُلُهُ النَّارُ قُلْ
قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِى بِالْبَيِّنٰتِ وَبِالَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ
اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ۝ فَاِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ
مِنْ قَبْلِكَ جَآءُو بِالْبَيِّنٰتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتٰبِ الْمُنِيرِ ۝ كُلُّ
نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَاِنَّمَا تُوَفَّوْنَ اُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَاُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ
الدُّنْيَآ اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ اَمْوٰلِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ
وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
اَشْرَكُوٓا اَذًى كَثِيرًا وَاِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَاِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ
الْاُمُورِ ۝ وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُ
لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا

عَلَيْهِمْ اٰيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَاِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اَوَلَمَّا اَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ
اَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ اَنّٰى هٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اَنْفُسِكُمْ اِنَّ اللّٰهَ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمَا اَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِاِذْنِ
اللّٰهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ
هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ اَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْاِيمَانِ يَقُولُونَ بِاَفْوَاهِهِمْ مَا
لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ۝ الَّذِينَ قَالُوا لِاِخْوَانِهِمْ
وَقَعَدُوا لَوْ اَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ اَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ
اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ اَمْوَاتًا بَلْ اَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۝ فَرِحِينَ بِمَا
اٰتٰيهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ
خَلْفِهِمْ اَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ
مِنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ وَاَنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ اَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اَلَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا اَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ اَحْسَنُوا
مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا اَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ اَلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ اِنَّ النَّاسَ
قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ اِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللّٰهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ
سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ۝ اِنَّمَا ذٰلِكُمُ
الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ اَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ اِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللّٰهَ
شَيْئًا يُرِيدُ اللّٰهُ اَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْاٰخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
اِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْاِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللّٰهَ شَيْئًا وَلَهُمْ

نصف حزب

منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله
يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من
الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم و
ليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۝ ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا
ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما
قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله
بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة
من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم او قتلتم
لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان
يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما
غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم و
بئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝
لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا

مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ۝ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ
عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي
اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
كِتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ
الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ۝ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ
قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ
قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا
وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَآتَاهُمُ اللَّهُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ
أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ
النَّاصِرِينَ ۝ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا
بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى
الظَّالِمِينَ ۝ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم
بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ
مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ
الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ
أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا
تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً

حزب

مسوّمين ۝ وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من
الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت للكافرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ۝ الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين ۝ والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ اولئك
جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا
تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين
الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله
لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت

وهم يسجدون ۝ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من
الصالحين ۝ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم
بالمتقين ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت
حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن
أنفسهم يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات
إن كنتم تعقلون ۝ ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا
عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله
عليم بذات الصدور ۝ إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن
تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط ۝ وإذ غدوت
من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع
عليم ۝ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله
ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ إذ تقول
للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف
من الملائكة منزلين ۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من
فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة

مسومين

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَاَنْتُمْ تُتْلٰى عَلَيْكُمْ اٰيَاتُ اللّٰهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ط وَ
مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللّٰهِ فَقَدْ هُدِيَ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
اِذْ كُنْتُمْ اَعْدَاءً فَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ اِخْوَانًا
وَكُنْتُمْ عَلٰى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَاَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ
اللّٰهُ لَكُمْ اٰيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ اُمَّةٌ يَدْعُونَ
اِلَى الْخَيْرِ وَيَاْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ط وَاُولٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ط وَاُولٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ
وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَاَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ اَكَفَرْتُمْ بَعْدَ اِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ وَاَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللّٰهِ ط هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ تِلْكَ اٰيَاتُ اللّٰهِ نَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ط وَمَا اللّٰهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ۝ وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَمَا فِي الْاَرْضِ ط وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ تَاْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ ط
وَلَوْ اٰمَنَ اَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ط مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَاَكْثَرُهُمُ
الْفَاسِقُونَ ۝ لَنْ يَضُرُّوكُمْ اِلَّا اَذًى ط وَاِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ
الْاَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ اَيْنَ مَا ثُقِفُوا
اِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللّٰهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللّٰهِ وَضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ط ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُونَ
الْاَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ط ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيْسُوا
سَوَاءً ط مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ اٰيَاتِ اللّٰهِ اٰنَاءَ اللَّيْلِ

الخاسرين ۝ كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدى القوم
الظالمين ۝ اولئك جزاؤهم ان عليهم والملئكة والناس
اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله
غفور رحيم ۝ ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ۝ ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض
ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء
فان الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل الا ما
حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله
الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق
الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ ان
اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ۝ ومن كفر
فان الله غنى عن العالمين ۝ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله والله شهيد على ما تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء
وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين

لعنة الله

وكيف

بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ۝ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ
لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَإِنَّ مِنْهُمْ
لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ
مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ
يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ
يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا
عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ۝ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا
الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ
أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا
وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ قُلْ
آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَ
إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَمَنْ
يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ

أَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ
إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۝
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ
إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا
مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ يَا
أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَ
الْإِنجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ
فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَ
أَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن
كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ
وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ
آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَلَا
تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَن
يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ

يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
اِذَا قَضَىٰ اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَ
الْحِكْمَةَ وَالتَّوْرٰيةَ وَالْاِنْجِيلَ ۝ وَرَسُولًا اِلَىٰ بَنِي اِسْرَائِيلَ اَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ
بِاٰيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ اَنِّي اَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَاَنْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِاِذْنِ اللَّهِ وَاُبْرِئُ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ وَاُحْيِي الْمَوْتَىٰ
بِاِذْنِ اللَّهِ وَاُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَاْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ اِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَاٰيَةً لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ
مِنَ التَّوْرٰيةِ وَلِاُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِاٰيَةٍ
مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاَطِيعُونِ ۝ اِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَلَمَّا اَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ
اَنْصَارِي اِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللَّهِ اٰمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ
بِاَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ رَبَّنَا اٰمَنَّا بِمَا اَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۝
اِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ اِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ اِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا اِلَىٰ يَوْمِ
الْقِيٰمَةِ ثُمَّ اِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
فَاَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ وَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوَفِّيهِمْ اُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ
مِنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ اِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ اٰدَمَ
خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا
تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ
الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ اَبْنَاءَنَا وَاَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَ

حزب

عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني
إنك أنت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب إني
وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى
وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله
يرزق من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال
رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا
من الصالحين ۝ قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني
الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال
رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام
إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار ۝ و
إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الراكعين ۝ ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم
يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ۝ إذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن
مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ۝ ويكلم
الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب أنى

يكون

من الناس فبشرهم بعذاب اليم ۝ اولئك الذين حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝ الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم
ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بانهم قالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون ۝ فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ۝
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن
يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية و
يحذركم الله نفسه والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا ما في
صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في
الارض والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها و
بينه امدا بعيدا ۝ ويحذركم الله نفسه والله رءوف
بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل اطيعوا الله و
الرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ۝ ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ۝
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ۝ اذ قالت امرات

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
وأولئك هم وقود النار ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد
قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله و
أخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره
من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝ زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك
متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب ۝ قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير
بالعباد ۝ الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالأسحار ۝ شهد الله أنه لا إله إلا هو و
الملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز
الحكيم ۝ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين
أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بآيات الله فإن الله سريع الحساب ۝ فإن حاجوك فقل أسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين
أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك
البلاغ والله بصير بالعباد ۝ إن الذين يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط

نصف الحزب

ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة ال عمران مائتان اية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله
لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ ان الله لا يخفى
عليه شيء في الارض ولا في السماء ۝ هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب و
اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝ ربنا
انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ۝

مؤمنين ۝ فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝ و
ان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا
يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما
الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة
وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم
ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۝ وان
كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن
بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله
بما تعملون عليم ۝ لله ما في السموات وما في الارض وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء

ويعذب

مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من
يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر
الا اولوا الالباب ۝ وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ۝ ان
تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
خبير ۝ ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء
وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء و
جه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله
به عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا و
علانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع
مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يا
ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم

اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك
سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝ الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا
ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس
ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه
تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء
مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل الذين
ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين
فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ ايود
احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري
من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه
الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ۝ يا ايها
الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا
لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم

مغفرة

15

انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا
خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ۝ الله لا اله الا
هو الحي القيوم ۝ لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم ۝ لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن
يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم ۝ الله ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان
اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال
انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق
فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظالمين
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى
يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة
عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك
ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم
نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء
قدير ۝ واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن

لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ اَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ
الْمَالِ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰيهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
وَاللّٰهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ اِنَّ اٰيَةَ مُلْكِهِ اَنْ يَاْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ اٰلُ مُوسٰى وَاٰلُ هٰرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلٰئِكَةُ
اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا فَصَلَ
طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ
فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَاِنَّهُ مِنِّي اِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً
بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ اِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ
اٰمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ
الَّذِينَ يَظُنُّونَ اَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللّٰهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ
فِئَةً كَثِيرَةً بِاِذْنِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَمَّا بَرَزُوا
لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا اَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا
وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَهَزَمُوهُمْ بِاِذْنِ اللّٰهِ وَقَتَلَ
دَاوُدُ جَالُوتَ وَاٰتٰيهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ
وَلَوْلَا دَفْعُ اللّٰهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْاَرْضُ وَ
لٰكِنَّ اللّٰهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ تِلْكَ اٰيَاتُ اللّٰهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ
بِالْحَقِّ وَاِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ
عَلٰى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَاٰتَيْنَا
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَاَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ
اللّٰهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ
وَلٰكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ اٰمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ
مَا اقْتَتَلُوا وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا

الجزء الثالث

انفقوا

قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ●
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة
النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
ان الله بما تعملون بصير ● حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين ● فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ●
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم ● و
للمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ● كذلك يبين
الله لكم اياته لعلكم تعقلون ● الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون ● وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع
عليم ● من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون
الم تر الى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي
لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان
كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم
القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ● وقال
لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون

وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا
تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ
لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ
إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ
وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا
وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ
يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ
أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ
لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَلَا
تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
حَلِيمٌ ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ
تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ

إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله
واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله
عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله
سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين
يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله
غفور رحيم ۝ وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم ۝
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن
أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم
الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا و
لهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة و
الله عزيز حكيم ۝ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح
بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن
يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا
جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها
ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ۝ فإن طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا
جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك
حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝ وإذا طلقتم النساء ۝ حزب
فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم

ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو
شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل
الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر
عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ان
الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ۝ يسئلونك عن
الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر
من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا
والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير و
ان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد
مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى
النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين
اياته للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك عن
المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله

وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم و
لبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله والله رءوف بالعباد ۝ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا
في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو
مبين ۝ فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا
أن الله عزيز حكيم ۝ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في
ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع
الأمور ۝ سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن
يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء
بغير حساب ۝ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين
الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه
من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين
آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم ۝ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة و
لما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء و
الضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه
متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ۝ يسئلونك ماذا
ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين
واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير
فإن الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى

مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا اَوْ بِهِ اَذًى مِّن رَّاْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن
صِيَامٍ اَوْ صَدَقَةٍ اَوْ نُسُكٍ فَاِذَا اَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ
اِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلٰثَةِ
اَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ اِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذٰلِكَ
لِمَن لَّمْ يَكُنْ اَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْلَمُوا
اَنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن
فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا
تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّٰهُ وَتَزَوَّدُوا فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى
وَاتَّقُونِ يَا اُولِي الْاَلْبَابِ ۝ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَن تَبْتَغُوا
فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَاِذَا اَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ
عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدٰيكُمْ وَاِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ
لَمِنَ الضَّالِّينَ ۝ ثُمَّ اَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ وَ
اسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ فَاِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ
فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ اٰبَاءَكُمْ اَوْ اَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن
يَقُولُ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۝
وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ اُولٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا
وَاللّٰهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ وَاذْكُرُوا اللّٰهَ فِي اَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ
فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَاَخَّرَ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ
لِمَنِ اتَّقٰى وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ اِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَمِنَ
النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللّٰهَ عَلٰى مَا فِي
قَلْبِهِ وَهُوَ اَلَدُّ الْخِصَامِ ۝ وَاِذَا تَوَلّٰى سَعٰى فِي الْاَرْضِ
لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ

نصف الحزب

وَاِذَا

لِبَاسٌ لَكُمْ وَاَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللّٰهُ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
اَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْاٰنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا
مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ
مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ اِلَى اللَّيْلِ وَلَا
تُبَاشِرُوهُنَّ وَاَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ فَلَا
تَقْرَبُوهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ اٰيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَلَا
تَاْكُلُوا اَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا اِلَى الْحُكَّامِ لِتَاْكُلُوا
فَرِيقًا مِنْ اَمْوَالِ النَّاسِ بِالْاِثْمِ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ يَسْـَٔلُونَكَ
عَنِ الْاَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِاَنْ تَاْتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقٰى وَاْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
اَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَاَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ اَخْرَجُوكُمْ
وَالْفِتْنَةُ اَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
حَتّٰى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَاِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذٰلِكَ جَزَاءُ
الْكَافِرِينَ ۝ فَاِنِ انْتَهَوْا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَقَاتِلُوهُمْ
حَتّٰى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّٰهِ فَاِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ
اِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ اَلشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ
قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدٰى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدٰى
عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ وَاَنْفِقُوا
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَلَا تُلْقُوا بِاَيْدِيكُمْ اِلَى التَّهْلُكَةِ وَاَحْسِنُوا اِنَّ اللّٰهَ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَاَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ فَاِنْ اُحْصِرْتُمْ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتّٰى يَبْلُغَ الْهَدْيُ

والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم
تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان
الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي انزل
فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم
تشكرون ۝ واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن

لباس

وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا
منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار ۝ يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ انما
يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه
اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء و
نداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه
تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم ۝ ان الذين يكتمون ما انزل الله من
الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم
الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم ۝ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى و
العذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ۝ ذلك بان الله نزل
الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق
بعيد ۝ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتاب
والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى
الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء

بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۝ اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ۝ ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم ۝ ان الذين يكتمون ما انزلنا من
البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۝ الا الذين
تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب
الرحيم ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۝
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ۝ ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل
دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لايات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون
الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله
ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله
جميعا وان الله شديد العذاب ۝ اذ تبرأ الذين اتبعوا
من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب

وقال

ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره و
ان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله
بغافل عما يعملون ۝ ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية
ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة
بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك
اذا لمن الظالمين ۝ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم
نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما ارسلنا فيكم رسولا
منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب و
الحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا ايها الذين امنوا استعينوا
بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم

ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل و
اسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝
وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين ۝ قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما
انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى
موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون ۝ فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد
اهتدوا وان تولوا فانما هم فى شقاق ۝ فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
ونحن له عابدون ۝ قل اتحاجوننا فى الله وهو ربنا وربكم
ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ۝ ام تقولون
ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا
او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ تلك امة قد
خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا
يعملون ۝ سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم
التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى
صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن

الجزو الثانى

عن اصحاب الجحيم ۝ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى
تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد
الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين
اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن
يكفر به فاولئك هم الخاسرون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون ۝ واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات
فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا
ينال عهدي الظالمين ۝ واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم و
اسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات
من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا
ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير ۝ واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة
لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ۝ ربنا
وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب
عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا
وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝ اذ قال له ربه اسلم قال
اسلمت لرب العالمين ۝ ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني

ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝ واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة
الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن
فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وقالت
اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود
على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم
فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن
اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها
اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي
ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب فاينما
تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون ۝
بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات
لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل

عن اصحاب

والله عليم بالظالمين ۝ ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن
الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه و
هدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملئكته و
رسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ۝ ولقد انزلنا
اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ۝ اوكلما
عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ۝ و
لما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من
الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون ۝
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن
فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا
ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلاق
ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ۝ ولو انهم امنوا
واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب
اليم ۝ ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان
ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير
منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم

وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة
الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله
بغافل عما تعملون ۝ اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۝ ولقد
اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن
مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول
بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به فلعنة الله على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به انفسهم ان
يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء
من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين
واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا و
يكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون
انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ واذ
اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة
واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ۝ قل ان
كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم

والله

نصف حزب

من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما
يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها
لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا
لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون ○ واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم
الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم افلا تعقلون ○ اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ○ ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني
وان هم الا يظنون ○ فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم
مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون ○ وقالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف
الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون ○ بلى من كسب
سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ○ والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ○ واذ اخذنا ميثاق بني اسرائل لا
تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى
والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون ○ واذ
اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم
من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ○ ثم انتم هؤلاء
تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم

الذی هو ادنی بالذی هو خیر اهبطوا مصرا فان لکم ما سألتم
وضربت علیهم الذلة والمسکنة وباؤ بغضب من الله ذلک
بانهم کانوا یکفرون بآیات الله ویقتلون النبیین بغیر الحق ذلک
بما عصوا وکانوا یعتدون ۝ ان الذین آمنوا والذین هادوا
والنصاری والصابئین من آمن بالله والیوم الآخر وعمل صالحا
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف علیهم ولا هم یحزنون ۝ و
اذ اخذنا میثاقکم ورفعنا فوقکم الطور خذوا ما آتیناکم بقوة
واذکروا ما فیه لعلکم تتقون ۝ ثم تولیتم من بعد ذلک فلولا
فضل الله علیکم ورحمته لکنتم من الخاسرین ۝ ولقد علمتم
الذین اعتدوا منکم فی السبت فقلنا لهم کونوا قردة خاسئین
فجعلناها نکالا لما بین یدیها وما خلفها وموعظة للمتقین ۝
واذ قال موسی لقومه ان الله یأمرکم ان تذبحوا بقرة قالوا
اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اکون من الجاهلین ۝ قالوا
ادع لنا ربک یبین لنا ما هی قال انه یقول انها بقرة لا فارض
ولا بکر عوان بین ذلک فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع
لنا ربک یبین لنا ما لونها قال انه یقول انها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر الناظرین ۝ قالوا ادع لنا ربک یبین لنا
ما هی ان البقر تشابه علینا وانا ان شاء الله لمهتدون ۝ قال
انه یقول انها بقرة لا ذلول تثیر الارض ولا تسقی الحرث
مسلمة لا شیة فیها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما
کادوا یفعلون ۝ واذ قتلتم نفسا فادارأتم فیها والله مخرج
ما کنتم تکتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها کذلک یحیی
الله الموتی ویریکم آیاته لعلکم تعقلون ۝ ثم قست قلوبکم

من بعد

شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا يؤخذ منها
عدل ولا هم ينصرون ۝ وإذ نجيناكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم
وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ۝ وإذ واعدنا موسى أربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ ثم عفونا
عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝ وإذ آتينا موسى الكتاب و
الفرقان لعلكم تهتدون ۝ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم
ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم
وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة
وأنتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون
وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝
وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ و
إذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من
رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ وإذ قلتم يا موسى
لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض
من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون

باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم
غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين ۝ فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما
مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في
الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ فتلقى ادم من ربه
كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا
منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداى فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف
بعهدكم واياى فارهبون ۝ وامنوا بما انزلت مصدقا
لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا
قليلا واياى فاتقون ۝ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا
الحق وانتم تعلمون ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واركعوا مع الراكعين ۝ اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ۝ و
استعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ۝
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس

حزب

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا
تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ۝ وان كنتم في ريب مما
نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من
دون الله ان كنتم صادقين ۝ فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ۝
وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من
تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة
وهم فيها خالدون ۝ ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم
واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به
كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين ۝ الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ۝ كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم اليه ترجعون ۝ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء
عليم ۝ واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم ادم
الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء
هؤلاء ان كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك لا علم لنا
الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ۝ قال يا ادم انبئهم

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝ إن الذين
كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم
عذاب عظيم ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون
إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم الله
مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ۝ وإذا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ۝ ألا إنهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن
الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا
إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون ۝ الله
يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ۝ صم بكم عمي
فهم لا يرجعون ۝ أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
وبرق يجعلون ۝ أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر
الموت والله محيط بالكافرين ۝ يكاد البرق يخطف أبصارهم
كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير ۝
يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون ۝ الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء

وانزل

تنزيل من رب العالمين

سورة البقرة مائتان وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون

وست آيات كلها مدنية الا آية

لا يمسه إلا المطهرون

سورة الفاتحة مدنية وقيل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين

وهي سبع آيات كلماتها خمس
وعشرون

W. 575

بالحق أنزلناه وبالحق نزل اللهم عظم رغبتي
واجعله شفاء لصدري اللهم ونورا لبصري
وذهابا لهمي وغمي اللهم زين به لساني وجمل به وجهي
وقو به جسدي وثقل به ميزاني وارزقني تلاوته
على طاعتك آناء الليل وأطراف النهار
واحشرني مع نبيه وآله
الأطهار

تم



The Walters Art Museum
600 N. Charles Street
Baltimore, Maryland
21201
http://www.thewalters.org/

Published 2009

fol. 183b:

Title: Text page of chapter 114
Form: Text page
Text: Chapter 114 (Sūrat al-nās)
Label: The text is written in a vocalized naskh script in black ink with reading marks in red. Illuminated discs with colored dots separate the verses.

Acquisition Walters Art Museum, 1931, by Henry Walters bequest

Binding Inapplicable.

Contemporary with manuscript; lacquer binding with floral design on red ground (no flap); damaged with much loss; pastedowns of marbled paper

Written surface 4.0 cm wide by 7.0 cm high

Layout Columns: 1
Ruled lines: 23
Framing lines in black and gold; one frame around text plus an outer frame

Contents *fols. 1b - 183b:*
Title: al-Qurʾān
Hand note: Written in small vocalized naskh script in black for main text; chapter headings in red or blue riqāʿ script on gold background; reading marks in red; text division (ḥizb, juzʾ, and niṣf al-juzʾ) indicated in words in red riqāʿ script
Decoration note: Illuminated double-page incipit (fols. 2b-3a); inner and outer framing lines in gold and black; illuminated discs with central red dots as verse markers

Decoration *Upper board outside*:
Title: Lacquer binding
Form: Binding
Label: This nineteenth-century lacquer binding has a floral composition on a red field.

fol. 2b:
Title: Right side of illuminated double-page incipit
Form: Incipit
Text: Chapter 1 (Sūrat al-fātiḥah)
Label: This is the right side of an illuminated double-page incipit. It is inscribed with the name of chapter 1 (Sūrat al-fātiḥah) and the phrase: lā yamassuhu illá al-muṭahharūn (only the ritually pure should touch it).

fol. 5a:
Title: Text page of chapter 2
Form: Text page
Text: Chapter 2 (Sūrat al-baqarah)
Label: The text is written in a vocalized naskh script in black ink with reading marks in red. Illuminated discs with colored dots separate the verses.

Shelf mark Walters Art Museum Ms. W.575

Descriptive Title Koran

Text title al-Qurʾān
Vernacular:
القرآن

Abstract This small, illuminated single-volume copy of Qurʾan was produced in Iran in the thirteenth century AH / nineteenth CE. The manuscript opens with an illuminated double-page incipit with the verses of chapter 1 (Sūrat al-fātiḥah) and the initial verses of chapter 2 (Sūrat al-baqarah) decorated with interlinear illumination and framed by a polychrome border and headpieces of floral design on a blue ground (fols. 2b-3a). The text is written in a vocalized naskh script in black with reading marks in red and text divisions of sixty verses (ḥizb), thirty verses (juzʾ), and niṣf al-juzʾ inscribed in red in the margins. Illuminated discs with colored dots separate the verses. Chapter headings are in red or blue riqāʿ script on a gold background. The nineteenth-century lacquer binding with floral composition on a red field is contemporary with the manuscript.

Date 13th century AH / 19th CE

Origin Iran

Form Book

Genre Scriptural

Language The primary language in this manuscript is Arabic.

Support material Paper

Laid paper

Extent Foliation: 184+1
Extent should be 185; last leaf incorrectly treated as a flyleaf in the foliation

Collation Catchwords: On versos

Dimensions 6.5 cm wide by 9.5 cm high

A digital facsimile of Walters Ms. W.575, Koran
Title: al-Qurʾān



Published by: The Walters Art Museum
600 N. Charles Street Baltimore, MD 21201
http://www.thewalters.org/

Published 2011